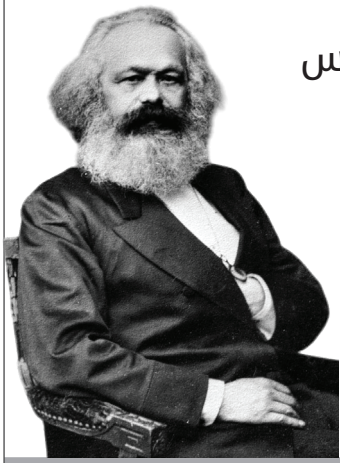




رئيس التحرير
مفيد الجزائري

ذكري

7 العودة إلى كارل ماركس



طريقنا الشيوعي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
الساحر ترامب - تشيبيولا

عربية ودولية

6 الولايات المتحدة تتقدم على الصين
في الإنفاق العسكري

وجهات في النظر

8 التكنولوجيا والعقل البشري
الأولوية لمن؟

عناوين «وطنية» و«ديمقراطية» لإيهام الناخبين تتهافت عليها الأحزاب المتنفذة

بغداد . بسام عبد الرزاق

تشكو أحزاب وحركات سياسية تعتزم المشاركة في الانتخابات من فوضى خلفتها الأنظمة الانتخابية في العراق، وبسببها تجاوزت أعداد الأحزاب المسجلة في دائرة الأحزاب التابعة للمفوضية العليا المستقل للانتخابات، حاجز الـ ٣٠٠ حزب، وهو ما يضطر الأحزاب والتحالفات للبحث عن عناوين انتخابية قد لا تعكس توجهاتها وبرامجها الانتخابية بسبب استخدامها من أطراف أخرى.

وتقوم أحزاب متنفذة في السلطة باستخدام عناوين لتحالفات رديفة لاسيما (المدنية، الديمقراطية)، فضلا عن عنوانها الصريح، ومن خلال هذا الأسلوب تعتمد إلى تشتيت أصوات القوى المنافسة من خلال إيهام الناخبين بهذه العناوين، وحجزها مسبقا، ما يضطر الأحزاب ذات التوجه المدني والديمقراطي الحقيقي لاستخدام عناوين أخرى.

حزب بـ10 أحزاب!

رئيس حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية، مشرق الفريجي، يعزو كثرة الأحزاب إلى طبيعة الأنظمة الانتخابية، مشيرا إلى أن لدى كل حزب متنفذ قرابة ١٠ عناوين، يشارك من خلالها في الانتخابات، بهدف مضايقة المنافسين.

وقال الفريجي لـ"طريق الشعب"، إن "اعداد الأحزاب المسجلة لدى مفوضية الانتخابات سببها طبيعة الأنظمة الانتخابية في العراق. ففي كل انتخابات يتم تسجيل أحزاب سياسية مختلفة لكنها تابعة لنفس الشخصيات والقوى التقليدية".

وشدّد الفريجي على أن "زخم هذه الأحزاب واعدادها هي نتيجة للأنظمة الانتخابية والتحالفات والراغبة بإجراء تغيير على الأسماء والهويات والمشاريع الانتخابية".

رقابة حقيقية

وأضاف أنّ "الخلل يكمن في عدم طي صفحة هذه الأحزاب، كونها ما زالت تمتلك شهادات تأسيس برغم هيكلتها وتوقفها عن



موجات غبار تجتاح الاجواء العراقية اياماً متوالية.. وإبادة الاحزمة الخضراء تتواصل على قدم وساق!

الأحزاب تضعان هذا الامر لمصلحة الأحزاب، ناهيك عن ان الناخب لا يستطيع التفريق بين هذا الحزب او ذاك في موضوع الأسماء، وباقي الإجراءات في المفوضية تسير بصورة سلسة".

ويّن ان "دائرة شؤون الأحزاب رفعت مقترحا إلى مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات بعملية تجزئة الاسم، وصار الاتفاق بان الاسم في بدايته (حزب أو حركة أو تجمع أو تيار) هذا متاح للجميع، ونهاية الاسم الذي هو الجزء الثالث (الوطني أو العراقي أو الإسلامي أو العلماني) أيضا متاح للجميع، وبقيت فقط المفردة الوسطية التي يجب ان لا تتشابه ولا تتطابق مع أسماء الأحزاب

اياد، ان "دائرة شؤون الأحزاب تعمل وفق قانون الأحزاب رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٥ والأحزاب التي كانت موجودة قبل نفاذ القانون أعطاهها هذا القانون مدة سنة واحدة لتكييف وضعها القانوني".

وأضاف، ان "القانون والتعليمات الساندة للقانون نصت على ان اسم الحزب لايد ان لا يكون مشابها ولا مطابقا لأي حزب مسجلا كان او قيد التسجيل، والذي حصل بعد ذلك ان بعض الأحزاب لجأت للقضاء بسبب تشابه الأسماء مع بعض الأحزاب الأخرى، والقضاء افتى بان الأحقية تكون للحزب الذي سجل مسبقا واخذ الاسم، الامر الذي اضطر البقية لتغيير أسمائهم".

وتابع اياد، ان "المفوضية ودائرة شؤون

فهي ولادات مشوهة لأحزاب افتقدت تأثيرها او فقدته ولم تعد ذات تأثير في الاوساط الشعبية، لأنها لم تلب حاجات الناخبين وتطلعاتهم". ويواصل جبر ان "هذه الأحزاب سعت الى التناسل والتفريخ لإيجاد واجهات جديدة الهدف منها خداع الجمهور من جهة، ومن جهة اخرى تشتيت توجهات الناخبين". ويشير إلى ان "بعض الاحزاب عملت على دفع مرشحين تحت تسمية مستقلين او الظهور بأسماء جديدة بهدف خداع الناخبين" معتبرا ذلك "افلاسا شعبيا".

اسم الحزب والقانون

من جانبه، قال معاون مدير دائرة شؤون الأحزاب في مفوضية الانتخابات، احمد

أي نشاط"، لافتاً إلى أن "الرقابة على هذه الأحزاب ونشاطاتها تحتاج لبعض التدقيق في فترات ما بعد الانتخابات وقبلها أيضا". ونوه إلى ان "هناك ضرورة للرقابة والتدقيق من قبل المفوضية على هذه الأحزاب، إضافة إلى ان هناك أحزابا تخالف قانونها اذ لديها اجنحة مسلحة، وبالتالي فإنها مستعدة لاستغلال نفوذها".

ولادات مشوهة

الكاتب والناشط السياسي، شمخي جبر، يقول ان كثرة الاحزاب لا يعني بالضرورة شيئا إيجابيا في الحياة الديمقراطية.

ويضيف جبر في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "كثرة الأحزاب هي ظاهرة سلبية مادامت هذه العملية لا تتجاوز الانشطار،

لم يكن هؤلاء النواب يعرفون من ذي قبل طريقا إلى مشكلات الناس، وممّ يعانون. لكنهم ادركوا أخيرا أنه لا غنى عن الأصابع البنفسجية لهؤلاء الناس، لأنها هي التي اوصلتهم إلى ما هم عليه، فراحوا يعيدون لعبة الاحتيال ذاتها، علّها تؤمّن لهم تجديد البيعة! يُلاحظ هذه الأيام، إطلاق درجات وظيفية جديدة من قبل الحكومة، فيما تتوالى جولات مكوكية غير مسبوقة للمسؤولين والنواب، لاصطياد أصوات الناخبين في المناطق الشعبية، وفي دوائر الدولة، ومعها رعاية المؤتمرات والندوات والأمسيات السياسية والثقافية، وإطلاق شعارات وخطابات وطنية، يجمعها كلها هدف واحد: الاستحواذ على صوت الناخب!

يا ناس، كونوا أكثر وعيا وحرصا على أصواتكم، ولا تنساقوا وراء الأعيب تلبيط شارع، أو نصب محولة كهربائية، أو انشاء ملعب رياضي، أو وعد بعمل أو بتعيين.. فهذه الحقوق والأمور الواجبة على المسؤولين والسلطات، احوالها رؤوس المحاصصة والفساد ويحولونها إلى وسيلة، لسرقة اصواتكم والبقاء في كراسي السلطة!

في الشوارع الرئيسية لاغلب مناطق بغداد، يصادف الناس من المازة منازل مرّمة حديثا، وقد تم استئجارها لسته أشهر، ووُضعت في أعلى واجهاتها لافتات كتب عليها: مكتب النائب الفلاني لاستقبال شكاوى المواطنين وطلباتهم.

نائب للإيجار ..!

راصد الطريق

2 أخبار وتقارير

احتجاجات
في محافظات عدة
تطالب بالحقوق
المشروعة

تحذير من استغلال مهور الزواج في جرائم غسل الأموال

بغداد . طريق الشعب

أصدر مجلس القضاء الأعلى في العراق، تعميماً عاجلاً إلى محاكم التمييز والادعاء العام ومحاكم الاستئناف كافة، يحذر فيه من استغلال محاكم الأحوال الشخصية في جرائم غسل الأموال، وذلك من خلال تسجيل عقود زواج تتضمن مهوراً "باهظة وغير واقعية". وبحسب التعميم، أوعز مجلس القضاء إلى المحاكم، أنه "بالنظر إلى خطورة جريمة غسل الأموال، والتي يُعدّ من صورها استغلال القضاء من خلال مراجعة محاكم الأحوال الشخصية لتسجيل عقود زواج وهمية وإدراج مهور زواج مُبالغ فيها للغاية، ثم إيقاع الطلاق بعد فترة قصيرة واستحصال مبلغ المهر المذكور، سواءً عن طريق تنفيذ العقد أو من خلال مراجعة محاكم البداية بإقامة دعاوى صورية وفقاً لتطبيقات القرار المرقم (١١٩٨) لسنة ١٩٧٧ المعدل، كالدعوى بالبيع الحكمي أو إعادة الحال أو غير ذلك من الأساليب التي تتضمن إقامة دعاوى مديونية صورية للمطالبة بمبالغ مالية كبيرة". وأشار إلى أنه "في حال وجود معاملة عقد زواج أمام محكمة الأحوال الشخصية، وكان المهر المثبت في معاملة إجراء العقد مُغالٍ فيه جداً وغير معتاد وفقاً للعرف السائد في المنطقة، سواء كان نقداً أو عيناً أو بأي صورة من صور المتحصلات الجرمية المنصوص عليها في قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٥، تقوم المحكمة المعنية بتكليف طرفي العقد ببيان مصدر الأموال بموجب محضر تحريري يُوقَّع من قبل طرفي العقد قبل إجراء عقد الزواج، ويُؤشّر من قبل قاضي الموضوعة".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المراهرة

تهديد بالتصعيد في حال تجاهل المطالب

احتجاجات في محافظات عدة تطالب بالحقوق المشروعة

بغداد . طريق الشعب

شهد عدد من المحافظات العراقية هذه الأيام سلسلة من الاحتجاجات والتظاهرات من قبل الموظفين والعمال الذين عبروا عن استيائهم من الأوضاع المعيشية والوظيفية التي يعانون منها. وتضمنت مطالبهم الرئيسة تثبيتهم على الملاك الدائم وصرف رواتبهم المتأخرة وتحسين الظروف المعيشية من خلال توزيع الأراضي السكنية وتعديل الرواتب.

موظفو شركة النسيج

في محافظة بابل وتديداً في مدينة الحلة، نظم العشرات من موظفي الشركة العامة لصناعة النسيج وقفة احتجاجية أمام مبنى المعمل مطالبين بحقوقهم المشروعة. أبرز هذه المطالب كان توزيع الأراضي السكنية العائدة للشركة بشكل عادل بين الموظفين، وتحسين سلم الرواتب بما يتناسب مع سنوات خدمتهم التي تجاوزت ٢٥ و ٣٠ عامًا. وأكد الموظفون، أن أرضاً بمساحة ٢٧ دوغماً تعود ملكيتها للشركة كانت مخصصة لتوزيعها على العاملين، إلا أن إجراءات قضائية تحركت من قبل جهات دينية حالت دون تنفيذ هذا المشروع منذ سنوات. واشتكى الموظفون من عدم امتلاكهم لسكن، حيث أنهم يعيشون في الإيجار رغم وجود أراضي يمكن أن تُحل بها الأزمة. وناشد نضال الهادي جاسم، أحد المحتجين، رئيس الوزراء ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ووزير الصناعة بالتدخل العاجل لإنصافهم، مؤكداً أن العديد من



المثنى

الحالية التي لا تتجاوز ٣٠٠ ألف دينار. وأشار المحتجون إلى أن أغلبهم يعملون في مناطق ريفية نائية ويضطرون إلى دفع تكاليف إضافية تصل إلى ١٠٠ ألف دينار شهرياً كأجرة وسائل النقل. لفته مدلول، مسؤول تنسيقية العقود في المثنى، أكد أن التظاهرات ستستمر حتى تحقيق المطالب المشروعة، مشيراً إلى أن الاحتجاجات السابقة لم تُؤتِ ثمارها، وأن المتظاهرين يرفعون صوته مجدداً لمحاسبة المسؤولين عن تأخير الرواتب. وفي سياق متصل، نظم عدد من مواليد "التسعينات" في المثنى وقفة احتجاجية للمطالبة بشمولهم بعقود وزارة الداخلية. وأكد المحتجون أن شمولهم بالعقود سيقلل من نسب البطالة في المحافظة، ويعزز الاستقرار الاجتماعي والمعيشي، خصوصاً في ظل غياب فرص العمل.

التصعيد وارد

وأكد المحتجون من مختلف الأطراف أنه في حال استمرار تجاهل الرسمي لمطالبهم، فإنهم سيعقدون من احتجاجاتهم، وقد يشمل التصعيد قطع الطرق أو تنظيم اعتصامات أمام مباني الحكومة المحلية. وتستمر هذه الاحتجاجات في إطار مطالب مشروعة لتحسين أوضاع الموظفين في القطاع الحكومي، سواء عبر تحسين الرواتب أو توفير الأراضي السكنية أو شمول فئات معينة بالعقود الحكومية. إن هذه الاحتجاجات تمثل صرخة للعديد من الموظفين والعمال في محافظات عراقية مختلفة، الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة والتي تتمثل في تحسين أوضاعهم المعيشية والوظيفية.

قضاء المدينة تحسباً لأي احتكاك مع المتظاهرين.

احتجاج واسع

المثنى أيضاً شهدت تظاهرات واسعة نظمها المعلمون والمدرسون أصحاب العقود، حيث طالبوا بتثبيتهم على الملاك الدائم وصرف رواتبهم المتأخرة منذ أكثر من ٥٠ يوماً، إضافة إلى زيادة رواتبهم

التظاهرات في قضاء المدينة، احتجاجاً على فشل التفاوض وعدم الوفاء بالوعود التي تم تقديمها من قبل المسؤولين، لا سيما النائب الأول لمحافظة البصرة زيد الأمانة.

وأوضح المنصوري أن الثقة مفقودة بين الأهالي والمسؤولين بسبب تكرار الوعود دون تنفيذها. كما أشار إلى أن القوات الأمنية فتحت مبنى القامعقامية في

٦٠٠ ألف دينار شهرياً، رغم خدمتهم الطويلة، مؤكداً أن العديد من الموظفين في دوائر أخرى يحصلون على رواتب تتجاوز المليون دينار.

عدم تنفيذ الوعود

في البصرة، أكد الشيخ علاء المنصوري، أحد ممثلي المحتجين في شمال البصرة، أن الجمعة المقبلة ستشهد تجدد

الموظفين خدموا لسنوات طويلة دون أن يحصلوا على حقوقهم المشروعة. وفي تصريحات أخرى، عبرت إحدى الموظفات عن معاناتها منذ عام ١٩٨٦، وقالت: "لا أملك بيتاً، وابني الذي يدرس في الجامعة يقول لي: إذا ما صار عندي بيت ما أقدر أتزوج".

من جانب آخر، أشار أسامة إبراهيم حسن إلى تدني الرواتب التي لا تتجاوز

تفاهم سياسي بين الحزبين الرئيسيين في إقليم يمهد لتشكيل الحكومة الجديدة

متابعة . طريق الشعب

الحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل بشارقي أن منصبي رئاسة حكومة الإقليم ورئاسة الإقليم، حُسمًا لصالح الحزب الديمقراطي ضمن التفاهات الجارية. وقال بشارقي ان "منصبي رئاسة حكومة إقليم كردستان ورئاسة الإقليم أصبحا من حصة الحزب الديمقراطي، وتم التوافق عليهما ضمن الترتيبات السياسية الجارية". ويأتي هذا التفاهم في ظل حراك سياسي مكثف يجري في الإقليم لتشكيل الحكومة المقبلة، بعد أكثر من ٦ أشهر على اعلان نتائج الانتخابات النيابية في الإقليم.

الكردستاني فهي: نائب رئيس الحكومة، وزارة البشمركة، وزارة التخطيط، وزارة الإعمار والإسكان، وزارة الزراعة والموارد المائية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الثقافة والشباب، وزارة التجارة والصناعة، ووزارة الشهداء والمؤنفلين. أما في ما يخص المكونات القومية، فلم تحسم بعد وزارات الإقليم لشؤون المكونات، وشؤون البرلمان والحكومة، لكن من المرجح أن يتم تخصيصهما للمكونين التركماني والمسيحي، ضمن إطار تمثيلي يضمن الشمولية والتعددية السياسية في الحكومة الجديدة. وفي السياق ذاته، أكد القيادي في

والإسكان، التجارة والصناعة، الشهداء والمؤنفلين، والتي كانت سابقاً من حصة حركة التغيير والحزب الاشتراكي. وتشير المعلومات إلى ان الوزارات التي تم الاتفاق على منحها للحزب الديمقراطي الكردستاني، شملت: رئاسة الإقليم، رئاسة الحكومة، وزارة الداخلية، وزارة المالية والاقتصاد، وزارة الموارد الطبيعية، وزارة البلديات والسياحة، وزارة الكهرباء، وزارة التربية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وزارة الصحة، وزارة العمل وشؤون الاجتماعية، وزارة العدل، ورئاسة ديوان مجلس الوزراء. أما الوزارات المقترحة للاتحاد الوطني

توصل الحزبان الرئيسيان في إقليم كردستان، والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، إلى تفاهم مشترك حول توزيع الحقائب الوزارية ضمن التشكيلة الوزارية العاشرة لحكومة الإقليم.

وبحسب معلومات صحفية فإن الاتفاق المبدئي ينص على استعادة الاتحاد الوطني الكردستاني كامل الوزارات التي كانت بحوزته في التشكيلة الوزارية التاسعة، إلى جانب ثلاث وزارات إضافية وهي: الإعمار

الشيوعي العراقي يلتقي حركة امتداد



بغداد . طريق الشعب

وبحث الجانبان، تطورات الأوضاع السياسية، وأهمية وجود مشروع وطني مدني يهدف لإحداث التغيير المطلوب، كما ناقش الجانبان الاستحقاق الانتخابي وسبل التعاون. حضر اللقاء الرفيقان حيدر مثنى وعلي صاحب عضوا المكتب السياسي للحزب.

زار النائب والأمين العام لحركة امتداد الدكتور علاء الركابي السبت الماضي، مقر الحزب الشيوعي العراقي في بغداد، والتقى الرفيق راند فهمي سكرتير اللجنة المركزية.

أفكار من أوراق اليسار

الساحر ترامب - تشيبول

إبراهيم إسماعيل

"الدعابات" التي أطلقها ترامب وبعض مساعديه، كالتعبير عن رغبته في أن يخلف البابا فرانسيس وأن يشتري بالقوة غرة وغرينلاند، والتي استقبلت بلأبالية وبشيء من السخرية، جعلت الكثيرين يتذكرون بقلق رواية توماس مان (ماريو والساحر)، والتي جسّد فيها قدرة الساحر تشيبول، على تنويم جمهور استهزأ بالأعبه واحتقره، قبل أن يتمكن الشاب ماريو من قتله وإيقاظ الناس من عبوديته. كان ذلك أيام صعود النازية في ألمانيا، حين تم ازدراء الديمقراطية والعدالة، واستُخدمت الشرعية البرجوازية لشرعة الإرهاب، وُئيت الميليشيات خارج إطار الدولة لفرض الرأي الواحد وتخوين المختلفين ومُجيد القائد الأوحّد وتقديس الاستبداد كمنقذ لروح الأمة، ويوم تجاهل الكثيرون مخاطر ما جرى، فاستفحل وكُلف الخلاص منه حياة ٥٢ مليون إنسان والكثير من الخراب والدمار، حتى صار يوم سقوطه في ٩ أيار عام ١٩٤٥ يوماً لانتصار البشرية على البربرية المعاصرة.

إن النمو السريع الذي يحققه اليمين الاستبدادي الرجعي وبعض فصائله الأشجع والتي تتجلى بقوى الفاشية الجديدة، يتطلب الكثير من التمعن، لتعزيز مستلزمات التصدي وواد الكارثة قبل أن تتكرر. ففاشية اليوم، النتاج الأخطر للعملة المتوحشة، تمثل تراجعاً خطيراً عن اللعبة الديمقراطية، وشرعة للعنف في مجرى الصراع الطبقي، وتحويلاً للدول القوية إلى تابع ذليل للشركات الإحتكارية، واستخداماً تصفياً للقانون الدولي من أجل إستبعاد الشعوب وتلويث البيئة ونشر البؤس في كل مكان. ولنا في آخر تقرير لمنظمة العفو الدولية شاهد على ما ترتكبه إدارة ترامب وحليفاتها في إيطاليا والأرجنتين وإسرائيل وغيرها من خروقات مدمرة للقانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان، التي كانت نتاجاً للنصر في ٩ أيار.

كما أن من الشواهد على ما نقول سعي العملة المتوحشة كطور متقدم من الإمبريالية، لتغيير دور الدولة الوطنية، وتعميم الهمهمة الرأسمالية في جميع مناهي الحياة، في ظل اشتداد التفاوت الطبقي داخل مجتمعاتها وبينها وبين الدول التابعة، وفي ظل سباق التسلح وتضارب المصالح وحروب الإنابة، والضعف الذي تسببه المنافسة والذي قد يدفعها إلى اللجوء إلى الفاشية، والتخلي المخزي عن "قيم" الديمقراطية البرجوازية في حماية حرية التعبير والاختلاف والحق في المعلومة. ولا بد أن لا تغفل هنا الدور الذي يلعبه تدني شعبية يسار الوسط والوسط واليمين المعتدل في ابتعاد الناهخين وتحويلهم إلى كتل ضعيفة يمكن أن تُسمى بالشعب الإفتراضي الذي يسهل على الفاشية إغراؤه، لاسيما في ظل العلاقة التكافلية بين الليبرالية الجديدة والفاشية.

وإذ يحتفل كل الأحرار بالعيد الثمانين للانتصار على الفاشية بعد أيام، فإنهم لا يستذكرون البطولات التي سطرها ملايين الجنود والفدائيون الشيوعيون والديمقراطيون المضطرون في الجيش الأحمر وتحت رايات المقاومة، ولا تضحيات رجال العمل السري وفي طليعتهم الشيوعيون في أرجاء العالم، وهم يناصرون المقاومة بكل ما قدروا عليه فحسب، بل ويرفعون الصوت عالياً بكلمة وفاء للمأثرة التي اجترحتها الشعوب السوفيتية وبقيادة حزبها الشيوعي والتضحيات التي فاقت ٢٠ مليون قتيل و١٧ مليون معوق وتدمير ٣٢ ألف منشأة صناعية وحوالي ٦٥ ألف كيلومتر من السكك الحديدية. فكلمة الوفاء هذه ينبغي أن تسبق قراءة الواقع على ضوء تجارب تلك الأيام الصعبة، وتكشف دور البلد الذي ولد من رحم ثورة أكتوبر، في الدفاع عن الإنسانية، خاصة في ظل أشجع حملة تُشن منذ ستين لتشويه التاريخ وتزويره الذي مثله كفاحه في الصراع مع الإمبريالية، وفي ظل المساعي الخبيثة لاستغلال بعض الخطايا والأخطاء لتصوير الصراع بين الظلم والعبودية وبين الحرية والعيش الرغيد وكأنه صراع بين الشمولية ومناهضتها.

اكتظاظ خانق في السجون و «وعود» بالإصلاح

وزير العدل: تدهور في مستوى الرعاية الصحية وتراجع في الالتزام بمعايير حقوق الإنسان



متابعة. طريق الشعب

تشهد السجون العراقية أزمة خانقة نتيجة الاكتظاظ الشديد، فهي تؤوي حالياً أكثر من ضعف طاقتها الأصلية، بحسب ما كشفه وزير العدل خالد شواني في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس". ووفقاً للوزير، فإن عدد السجناء المحتجزين في ٣١ سجناً تديرها الوزارة يبلغ نحو ٦٥ ألف نزيل، رغم أن القدرة التصميمية لهذه المنشآت لا تتجاوز نصف هذا العدد.

تدهور في الرعاية وانتهاك للحقوق

شواني أشار إلى أن هذا الاكتظاظ أدى إلى تدهور مستوى الرعاية الصحية داخل السجون، وتراجع ملحوظ في الالتزام بمعايير حقوق الإنسان. وبين أنه عند تسلمه المنصب، كانت نسبة الاكتظاظ تصل إلى ٣٠٠٪، إلا أن الإصلاحات التي نُفذت على مدار عامين ساهمت في خفض النسبة إلى ٣٢٠٠٪. وأضاف: "هدفنا أن نصل إلى نسبة ١٠٠٪ بحلول العام المقبل، بما يتوافق مع المعايير الدولية".

آلاف المعتقلين خارج مسؤولية الوزارة

وأكد وزير العدل أن آلاف المعتقلين لا يزالون محتجزين لدى الأجهزة الأمنية ولم يُنقلوا بعد إلى عهدة وزارة العدل بسبب ضعف القدرة الاستيعابية، رغم الحاجة الماسة لإخضاعهم لإشراف قضائي موحد.

وفي إطار معالجة الأزمة، أشار شواني إلى أن هناك أربعة سجون جديدة قيد الإنشاء حالياً، فيما تم إغلاق ثلاثة في السنوات الأخيرة، وافتتاح اثنين جديدين، إلى جانب توسيع ست منشآت قائمة.

من ناحية أخرى، أعلن الوزير الإفراج عن ٢,١١٨ سجيناً من سجون وزارة العدل منذ بدء تنفيذ قانون العفو العام، بالإضافة إلى إطلاق سراح عدد من المعتقلين الذين كانوا لدى الأجهزة الأمنية. وأوضح أن لجنة مختصة تتابع حالياً ملفات السجناء وتحدد من تنطبق عليهم شروط الإفراج، مشيراً إلى أن العدد المتوقع للإفراج عنهم سيكون "جيداً"، لكنه لم يحدد نسبة دقيقة بانتظار التوجيهات القضائية.

مئات السجناء الأجانب

وكشف شواني أن السجون العراقية تحتجز مئات الأجانب المدانين، أغلبهم بتهم

الإرهاب والانتماء إلى تنظيمي القاعدة وداعش، ومن جنسيات مختلفة تشمل قرغيزستان وكازاخستان وأذربيجان وتركيا ومصر ودول شمال أفريقيا، إضافة إلى بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة. وأشار إلى وجود محادثات مع عدد من هذه الدول لإعادة مواطنيها، باستثناء من صدر بحقهم حكم بالإعدام.

وتحدث شواني عن اتفاقات قائمة مع إيران وتركيا والمملكة المتحدة لإعادة السجناء إلى دولهم، كاشفاً عن نقل ١٢٧ سجيناً إيرانياً إلى طهران. إلا أن مواطناً إيرانياً مداناً بقتل أميركي في بغداد عام ٢٠٢٢ لا يزال قيد الاحتجاز. وتعود القضية إلى مقتل المواطن الأميركي ستيفن إدوارد ترويل، البالغ من العمر ٤٥ عاماً من ولاية تينيسي، والذي قتل رمياً بالرصاص في منطقة الكرادة وسط بغداد في تشرين الثاني ٢٠٢٢. وأدين بالجرمة المواطن الإيراني محمد علي رضا إلى جانب أربعة عراقيين، في عملية وُصفت بأنها "اختطاف انتهى بشكل خاطئ".

تعليق تنفيذ أحكام الإعدام

وفيما يخص أحكام الإعدام، أكد شواني أنها توقفت عقب بدء تطبيق قانون العفو العام، مشيراً إلى أن الحكومة تعرضت في السابق

لانتقادات من منظمات حقوقية بسبب تنفيذها لعمليات إعدام جماعية دون إعلام المحامين أو ذوي المحكومين مسبقاً. وقال الوزير إن "عدد عمليات الإعدام المنفذة محدود وليس كما يُنشر في وسائل الإعلام"، مضيفاً أن هذه العقوبة تُطبق فقط في "الجرائم التي تهدد الأمن القومي والسلامة العامة بشكل خطير"، مثل المتورطين في تفجير الكرادة عام ٢٠١٦، ومرتكبي جرائم اغتصاب الأطفال، والقيادات البارزة في داعش.

وأشار إلى أن قرار تعليق تنفيذ الإعدامات جاء بهدف إعادة دراسة القضايا بموجب قانون العفو الجديد، مؤكداً أن "إجراءات صارمة" تُتخذ بحق أي انتهاكات تُرتكب داخل السجون، وأن عدداً من الموظفين أُحيلوا إلى التحقيق وتم فصلهم وملاحقتهم قضائياً.

أوضاع مزرية في السجون

من جهته، وصف الخبير الأمني صفاء الأعسم أوضاع السجون العراقية بـ"المزرية"، معتبراً أن البنية التحتية في معظم المؤسسات الإصلاحية "مهترئة ولا تتوافق مع المعايير الإنسانية". وقال الأعسم إن تقارير ميدانية تكشف عن اكتظاظ خانق داخل بعض

السجون، تصل فيه أعداد النزلاء إلى نحو ٦٠ شخصاً في غرفة لا تتجاوز مساحتها (٥×٦ أمتار)، مما يدفع بعض السجناء إلى النوم وهم متلاصقون على الأكتاف.

وأضاف أن السجون العراقية تشهد مظاهر "استغلال فاضحة"، إذ تبلغ كلفة المكالمة الهاتفية الواحدة ١٠ آلاف دينار، في حين تصل كلفة استئجار هاتف أسبوعياً إلى ٦٠٠ ألف دينار، وقد تبلغ ٣ ملايين دينار شهرياً. وتابّع أن "مثل هذه الأرقام تجعل من موقع ضابط السجن مصدراً لضخ ملايين الدنانير، وهو ما يثير تساؤلات حول احتمال شراء التواطؤ لتسهيل الهروب أو تهريب الممنوعات".

وأشار الأعسم إلى دخول المخدرات إلى السجون عبر جهات يفترض بها أن تمنعها، مؤكداً أن "الفساد داخل المؤسسات الإصلاحية بلغ مستويات مقلقة"، لافتاً إلى ما سماها بـ"امتيازات النزلاء النافذين"، من قبيل امتلاك ثلاثات خاصة، وخدمة توصيل القهوة، وكأنها "سجون ٥ نجوم".

ودعا إلى "إعادة تقييم شاملة للعاملين في السجون"، مؤكداً أن مواجهة هذا التحدي تتطلب "نزاهة وكفاءة عالية، بعيداً عن المجاملة والرشوة"، لضمان حماية منظومة السجون من الانهيار.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق

حرية الإعلام والفترة الحرجة

نشر معهد صحافة الحرب والسلام على موقعه الإلكتروني، مقالاً للكاتبة عايدة القيسي حول حرية الإعلام في العراق، أشارت فيه إلى أن الاحتجاجات المطالبة بالتغيير وذات التأثير الحقيقي على المستويين السياسي والاجتماعي، والتي جرت في عام ٢٠١٩ وسُميت بانتفاضة تشرين، تم إهمالها تماماً من قبل وسائل الإعلام الرئيسية في البلاد، مما دفع بالنشطاء الشباب، لإنشاء منصاتهم الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في ظل نقص واضح في أي نوع من وسائل الإعلام المحلية أو لأي مساحة معلوماتية يمكنهم الوصول إليها لإسماع صوتهم.

صحافة متعددة ولكن!

وتحدث المقال عن تجربة أجرتها الكاتبة مع زميلين آخرين لها، أنشأوا على ضوئها منصة لخلق مساحة للصحافة الدقيقة والمهنية، تمكن الشباب العراقي من سرد قصصهم وتطوير مهاراتهم الصحفية. وذكر بأن الإعلام قبل ٢٠٠٣ كان مجرد أداة دعائية للدولة، قبل أن تُشن وبعد هذا التاريخ وكجزء من تجربة التحول الديمقراطي في البلاد، قوانين لدعم

التعددية في الإعلام.

ورغم عدم وجود لوائح تنظيمية تتعلق بالملكية، أو تلقي الأموال من الأحزاب العامة، أو أنواع المحتوى، توجد اليوم وفق الدستور، هيئة بث عامة وهيئة تنظيمية، إلى جانب منصات إعلامية متعددة، كالإنترنت، والتلفزيون، والصحافة المطبوعة، والإذاعة.

وأضاف المقال بأن المشهد الإعلامي اليوم يهيمن عليه سياسيون، وأحزاب، وأثرياء، أو رجال أعمال لديهم طموحات سياسية أو علاقات وثيقة بالطبقة السياسية. كما أن بعض وسائل الإعلام مرتبطة جيوسياسياً بجهات فاعلة في المنطقة وخارجها، ولها مصالحها الخاصة في السلطة، فيما شهدت السنوات التي أعقبت احتجاجات تشرين، تدهوراً في الوضع، جراء شعور أصحاب السلطة بالتهديد من الأصوات الداعية للتغيير.

لا أحد يفعل شيئاً

وذكر المقال بأن السلطات قد بدأت بالفعل بتضييق الخناق على المجتمع المدني ووسائل الإعلام، فلهجات إلى أساليب بيروقراطية، مثل جعل التسجيل مكلفاً وصعباً؛ وهو نوع من الإجراءات الاستبدادية التي نراها في سياقات أخرى. ثم جاءت حملة قمع أخلاقية، تمثلت بإطلاق منصة إلكترونية، شجّع فيها العراقيون على إبلاغ الحكومة عن أي شخص يكتب أي شيء على وسائل التواصل الاجتماعي قد يُعتبر غير أخلاقي. وضرب المقال مثلاً على ذلك بحظر استخدام مفردة "جندر" وكلمات أخرى ذات صلة، مثل "تمكين المرأة".

وأشار المقال إلى أن منصة الكاتبة وزميلها قد سُجّلت في ألمانيا كي يتمكنوا

من مواصلة تغطية بعض القضايا دون ضغوط، ولهذا فممنعتهم عراقية – ألمانية، رغم أنها منصة عراقية بامتياز، وتتبع نهجاً عراقياً خالصاً بدءاً من تصميمها وشعارها وصولاً إلى اللغة العربية المستخدمة في محتواها والجمهور العراقي الذي يتابعها.

وذكرت الكاتبة بأن العراقيين في الشتات، وبعض صانعي السياسات والأكاديميين والمؤسسات الإعلامية في جميع أنحاء المنطقة والعالم، يساهمون في دعم المنصة، التي تشهد المزيد من الحوار والتفاعل مع جمهورها الرئيسي المتمثل بشبيبة العراق، دون أن تهتم كثيراً بقضايا تتعلق بسياسات وهموم المنطقة والعالم، مغربة عن سعادتها بالتجاوب الكبير الذي تحظى به المنصة من داخل البلاد.

وأكد المقال على أن العراق يمر مرحلة حرجة، فقد خرج البلد من قائمة أولويات العديد من الجهات الفاعلة الدولية. ويُصنفه البنك الدولي الآن ضمن الدول متوسطة الدخل، مما يعني أن العديد من المنظمات المؤسسية لا ترى العراق أولوية للمساعدات الخارجية والتنمية. لكن هذا لا يعكس الواقع على الأرض، وفق الكاتبة، التي تعتقد بأن هناك تحديات هائلة تواجه الإعلام المستقل في العراق، والعاملون في الإعلام بحاجة ماسة إلى دعم مباشر وقوي لاسيما وتوجيه للمبدعين الشباب الناشئين والكتاب والفنانين والموسيقيين والمصممين، ليتمكنوا من التعبير عن رغبتهم في التغيير والعمل. ودعت إلى متابعة الكثير من النقاشات الدائرة حالياً في أوساط الإعلام الدولي حول أهمية صحافة المصلحة العامة، والبدء بالاستماع إلى الأصوات العراقية، وإيجاد طريقة لإعادة العراق إلى المشهد الإعلامي العالمي.

آلاف الوظائف بانتظار الإيعاز الرسمي وخبراء يحذرون من تضخم الجهاز الإداري!

بغداد – تبارك عبد المجيد

في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية وتفاقم معدلات البطالة، تواصل الحكومة اعتماد سياسة التوظيف في القطاع العام كوسيلة لامتصاص الضغط الشعبي وتوفير فرص العمل، لا سيما للخريجين والأوائل وحملة الشهادات العليا. وبينما تستعد مؤسسات الدولة لإطلاق آلاف الدرجات الوظيفية الجديدة، تتصاعد التحذيرات من خبراء اقتصاديين وسياسيين بشأن الآثار طويلة الأمد لهذا النهج، والذي يتهم بتكريس البطالة المقتنعة وتضخم الجهاز الإداري دون مردود إنتاجي حقيقي.

تأتي التعيينات الحكومية الأخيرة، التي تشمل نحو ٨٠٠٠ درجة وظيفية ضمن المرحلة الثالثة التي أعلن عنها مجلس الخدمة الاتحادية، في سياق استمرار اعتماد الدولة على القطاع العام كمنفذ أساسي لمعالجة مشكلة البطالة بين الشباب، ولا سيما الخريجين والأوائل وحملة الشهادات العليا.

ورغم أهمية هذه التعيينات في تلبية تطلعات شرائح واسعة من الباحثين عن العمل، إلا أن استمرار هذا النهج يسلط الضوء على تحديات هيكلية أعمق، تتمثل في تضخم الجهاز الإداري وضعف قدرة المؤسسات على استيعاب الطاقات البشرية بما يوازي حاجتها الفعلية.

مرحلة ثالثة من التعيينات

أعلن مجلس الخدمة الاتحادية، في نهاية شهر نيسان الماضي، عن استكمال تقريره الخاص بتعيينات الأوائل وحملة الشهادات العليا، تمهيداً لرفعه إلى مجلس الوزراء لاستكمال الموافقة النهائية. وأوضح المتحدث الرسمي باسم المجلس أن توزيع العناوين الوظيفية تم وفقاً لاحتياجات مؤسسات الدولة، وبإسناد مباشر من رئيس مجلس الوزراء، استعداداً لإطلاق المرحلة الثالثة من التعيينات، والتي تتضمن ثمانية آلاف درجة وظيفية جديدة. وأشار إلى أن المجلس بانتظار التوجيه الرسمي لفتح منظومة الكودات، تمهيداً لبدء

مرحلة جمع بيانات المشمولين بالتعيين.

الأولوية لمن؟

وسبقها إعلان محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، في شهر آذار الماضي، أن عدد الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظة يبلغ ٣٧ ألف درجة، موضحاً أنها لا تتعلق بتمويل الأمن الغذائي، بل خصّصت حصراً لمحافظة بغداد.

وأضاف أن نحو ٢٢ ألف درجة تم تخصيصها لقطاع الرصافة، فيما تبقى ما يقارب ١٥ ألف درجة، تم استثناء أكثر من ١٥٠٠ درجة منها لتعيين عقود تنمية الأقاليم والتربويين، وقد تم بالفعل تعيينهم وتوزيعهم. وأطلقت محافظة بغداد، يوم أمس، الشروط التي يجب توفرها في المتقدمين على تلك العقود.

وتقول مصادر مطلعة لـ"طريق الشعب"، أن رئيس الوزراء وجه باعطاء الاولوية في التعيين للفرق التطوعية، مبيّنا أن غالبية تلك الفرق ترتبط بتيار الفراتين الذي يتزعمه السوداني.

نهج غير مستدام

حذر دكتور في الاقتصاد نوار السعدي من استمرار تفاقم البطالة المقتنعة في العراق، مشيراً إلى أنها تمثل أحد أبرز مظاهر الخلل في بنية الاقتصاد الوطني، وخصوصاً في القطاع الحكومي، الذي يعاني من تضخم عددي مقابل ضعف واضح في الإنتاجية. وفي حديث لـ "طريق الشعب"، قال السعدي إن "اعتماد الحكومة على سياسة التوظيف الحكومي لامتصاص البطالة، كما هو الحال في التعيينات المرتقبة لـ ٨٠٠٠

درجة وظيفية، يعكس نهجاً اقتصادياً غير مستدام". وأكد أن "هذا التوسع الإداري يتم دون حاجة فعلية لهذه الوظائف أو خطط لتوظيف الطاقات في تحسين الأداء المؤسسي".

وأضاف أن ما يشهده العراق اليوم هو نتيجة تراكم سنوات من الاعتماد شبه الكامل على الدولة كمصدر للتوظيف، في ظل غياب دور حقيقي للقطاع الخاص، وافتقار بيئة الاستثمار للقدرة على خلق فرص عمل منتجة، ولفت إلى أن "الوظيفة الحكومية باتت يُنظر إليها اجتماعياً كضمان اقتصادي أكثر من كونها مسؤولية ومهام وظيفية، وهو ما أسهم في تفشي مظاهر البطالة المقتنعة، وأدى إلى إنهاك الموازنة العامة التي تستهلك فيها الرواتب والمخصصات نحو ٧٥ في المائة من الإنفاق الحكومي".

السعدي أشار إلى أن جذور الأزمة تتشابك بين الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، موضحاً أن "التعيينات تُستخدم في كثير من الأحيان لأغراض شعوبية أو كوسيلة لمكافأة جهات سياسية، بعيداً عن معايير الكفاءة أو الاحتياج المؤسسي". كما انتقد غياب استراتيجية حقيقية لتطوير القطاع الخاص، وضعف منظومة التعليم العالي والمهني التي لا تواكب متطلبات سوق العمل. وحول سبل الحل، دعا السعدي إلى "ضرورة إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة عبر خطة تدريبية لإعادة توزيع الموظفين وتدريبهم بما يتناسب مع احتياجات المؤسسات". كما شدد على أهمية "إطلاق حوافز قوية لتحفيز القطاع الخاص، تتضمن تسهيلات ضريبية وقانونية وضمانات استثمارية، إلى جانب دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزة لتوفير فرص عمل جديدة".

واعتبر السعدي أن إصلاح النظام التعليمي يمثل أحد المفاتيح الأساسية لحل الأزمة، من خلال "مواءمة المناهج والتخصصات مع متطلبات السوق، والتركيز على التعليم المهني والتقني بدلاً من التخصصات النظرية". كما دعا إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الشباب، وتشجيعهم على الابتكار بدلاً من انتظار وظيفة حكومية قد لا تأتي.

سوء توزيع الموظفين

وقال المحلل الاقتصادي حسنين تحسين، أن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزة لتوفير فرص عمل جديدة، "يعتبر السعدي أن إصلاح النظام التعليمي يمثل أحد المفاتيح الأساسية لحل الأزمة، من خلال "مواءمة المناهج والتخصصات مع متطلبات السوق، والتركيز على التعليم المهني والتقني بدلاً من التخصصات النظرية". كما دعا إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الشباب، وتشجيعهم على الابتكار بدلاً من انتظار وظيفة حكومية قد لا تأتي.

من جهة، والقطاعات الاقتصادية الأساسية من جهة أخرى. وأشار إلى أن السوق العراقية تعيش حالة من الفوضى، حيث تتقاطع فيها البطالة الظاهرة مع المقتنعة، ما يخلق بيئة اقتصادية غير مستقرة ويزيد من الأعباء على الدولة والمجتمع.

وأضاف أن "إطلاق درجات وظيفية جديدة أو إلغاء وظائف ليس حلاً جذرياً، بل المطلوب هو إعادة توزيع القوى العاملة وفقاً لحاجة كل مؤسسة وقطاع"، مشدداً على ضرورة بناء سياسة تشغيل واقعية تضمن استثمار الطاقات البشرية بشكل متوازن يخدم التنمية الاقتصادية.

لا أثر إنتاجيا ملموسا

فيما يقول الناشط السياسي علي القيسي إن ملف التوظيف في العراق يعاني من فشل واضح في الإدارة والتخطيط، مشيراً إلى أن ما يحدث اليوم هو إنتاج لبطالة مقنعة تُرهِق مؤسسات الدولة وتستنزف مواردها دون فائدة حقيقية.

وأضاف القيسي لـ "طريق الشعب"، أن "التعيينات تُمنح غالباً دون حاجة فعلية، أو رؤية واضحة، ما يجعلها مجرد أرقام تُضاف إلى الكادر الوظيفي دون أثر إنتاجي ملموس".

وتابع القيسي أن هذا التخطي لا يغد خلا إدارياً فحسب، بل بات يستغل لأغراض انتخابية من قبل بعض الأطراف السياسية، التي تُطلق وعوداً بالتعيين لكسب الشارع، في حين أن تلك الوعود لا تستند إلى خطط اقتصادية مدروسة.

وقال إن هذه الممارسات تسهم في تعميق أزمة الثقة بين المواطنين والمؤسسات، مؤكداً أن أي إصلاح حقيقي يجب أن يبدأ من تقييم شامل لاحتياجات الدولة من الوظائف، واعتماد البات توظيف قائمة على الكفاءة والعدالة، لا الولاءات والانتماءات.

وختم القيسي بالتأكيد على أن استمرار هذا النهج لن يؤدي إلا إلى مزيد من الإحباط لدى الشباب، وتفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

من المدارس إلى البيوت.. الأركيلة الإلكترونية تهدد الصحة النفسية للشباب!

بغداد – طريق الشعب

في زوايا المقاهي، وعلى أطراف الأرصفة، وحتى في البيوت، بات مشهد الأركيلة الإلكترونية التي يطلق عليها في الشارع اسم "فيف" مألوفاً بين أيدي الفتيان والشباب والشابات، الذين انجرفوا خلف موجة جديدة من الإدمان، صامتة المظهر وخطيرة الأثر.

الباحثة الاجتماعية بلقيس الزاملي أعربت لـ "طريق الشعب"، عن قلقها من الانتشار المتسارع لهذه الظاهرة، قائلة: "باتت الأركيلة الإلكترونية منتشرة بين الفئة العمرية من ١٥ عاما وحتى أواخر العشرينات بشكل يدعو للقلق. لم تعد مجرد عادة، بل تحولت إلى نوع من الإدمان، تغذيه ثغرات رقابية واضحة وغياب المتابعة الأسرية".

وأضافت الزاملي، أن هذا الانتشار يعود إلى عوامل عدة، من أبرزها انشغال الأهل وتراجع الدور التربوي داخل الأسرة، فضلا عن غياب أنظمة رقابة فعالة داخل العراق تواكب هذا النوع من التهديدات الحديثة. وتابعت، ان "التكنولوجيا التي كان يفترض أن تكون رافدا إيجابيا، أضحت في بعض الحالات نقمة، خاصة حين تُستغل لأغراض تجارية من دون وعي مجتمعي أو ضوابط تحمي الفئات الهشة كالأطفال والمراهقين"، مشددةً على أهمية تفعيل دور المؤسسات التعليمية والمهنية، وتكثيف حملات التوعية داخل المدارس وأماكن العمل، للحفاظ على صحة الشباب النفسية والجسدية، وتعزيز القيم الدينية والاجتماعية التي تُعد أساسا في بناء شخصية الفرد.



استدراج الأطفال والشباب

من جهة أخرى، دقت دراسات حديثة ناقوس الخطر، محذرة من أن الشبان الذين يبدؤون باستخدام الأركيلة الإلكترونية في سن مبكرة، يصبحون أكثر عرضة بثلاثة أضعاف للانتقال لاحقاً إلى تدخين السجائر التقليدية، مما يضاعف من احتمالات الإصابة بأمراض مزمنة في مراحل لاحقة من العمر. "يتم استدراج الأطفال نحو هذه الأجهزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مستغلين فضولهم الطبيعي بأكثر من ١٦ ألف نكهة وتصميمات كرتونية جذابة"، تقول منظمة الصحة العالمية داعية الحكومات إلى اتخاذ خطوات صارمة وسريعة لوقف هذا الانحدار، قبل أن يتحول إلى كارثة صحية واجتماعية واسعة النطاق.

مطلوب برامج توعية

يقول خضر عباس محمد مدرس في ثانوية للبنين، انه "في السنوات الأخيرة، لاحظنا ظاهرة متزايدة بين الشباب وطلاب المرحلتين المتوسطة والإعدادية، حيث أصبح استخدام الأركيلة الإلكترونية أو الفايب بديلاً عن السجائر التقليدية في أوساط المراهقين. وهذا يشير إلى أن الأركيلة لم تعد مجرد وسيلة للتسلية أو مظهر اجتماعي، بل أصبحت جزء من سلوكيات بعض الطلاب اليومية، على الرغم من خطورتها الصحية والنفسية".

وأضاف لـ "طريق الشعب"، إن "الشباب في هذه المرحلة العمرية يتأثرون بالثقافة السائدة في المجتمع، والعديد منهم يعتقد أن استخدام الفيب هو مجرد موضة أو وسيلة

للتعبير عن الهوية الاجتماعية. لكن ما لا يدركونه هو أن هذه العادات قد تؤثر على صحتهم العقلية والجسدية في المستقبل". وقال إن وجود الأركيلة في أماكن عامة بالقرب من المدارس أو في التجمعات الشبابية يعزز من هذه الظاهرة، حيث يجد الطلاب أنها وسيلة للتقرب من بعضهم البعض والتفاخر أمام أقرانهم، دون أن يكون لديهم الوعي الكامل بأضرارها.

وأضاف أنه من المهم أن تلتفت الجهات المعنية، سواء كانت المدارس أو الأسر، إلى هذه الظاهرة وتعمل على توعية الشباب حول المخاطر الصحية وضرورة الحفاظ على نمط حياة صحي. وبالتالي، يجب أن يتعاون الجميع للتقليل من هذه الظاهرة عبر برامج توعية موجهة للأطفال والشباب في المدارس. وأخيراً، نحتاج إلى إجراءات فعالة من قبل المسؤولين لتنظيم استخدام الأركيلة، خاصة في الأماكن العامة القريبة من المؤسسات التعليمية، للحفاظ على صحة الأجيال القادمة.

حملات تفتيش

وأشار إلى أن "المدرسة تجري حملات تفتيشية بين فترة وأخرى، يتم خلالها مصادرة جميع الأركيلات الإلكترونية التي يتم العثور عليها، مع توجيه تحذيرات للطلبة المخالفين". وبين أن "الباحث الاجتماعي في المدرسة يقدم محاضرات دورية لأولياء الأمور، تتناول مخاطر الفيب، مع التأكيد على ضرورة متابعة الأبناء بشكل مستمر".

عوامل بيئية واجتماعية

يقول أحمد مهودر، باحث نفسي واجتماعي، إن "من منظور علم النفس، يمكن النظر إلى

منتشرة بين المؤثرين أو الأقارب. وأكد أن غياب الرقابة على المحتوى الرقمي يسمح بانتشار رسائل تشجع على الاستخدام دون إبراز مخاطره، مبيّنا أن "الاستخدام المبكر للأركيلة الإلكترونية يرتبط باضطرابات في المزاج، ضعف الانتباه، وتدهور في القدرات المعرفية، نتيجة تأثير النيكوتين على الدماغ الذي لا يزال في طور النمو". وتابع قائلاً: "أظهرت الدراسات أن التعرض للنيكوتين في مرحلة المراهقة قد يغير دوائر المكافأة في الدماغ، مما يزيد من قابلية الإدمان لاحقاً". وأكد أن التعلق المبكر قد يساهم في تطوير أنماط سلوكية اعتمادية وضعف في استراتيجيات التكيف النفسي.

السجائر والقلق والاكتئاب

وبين أن الأدبيات النفسية تشير إلى علاقة وثيقة بين استخدام الفيب والسجائر عموماً وارتفاع مستويات القلق، التوتر، وحتى أعراض الاكتئاب بين المراهقين، مؤكداً أن المراهقين الذين يستخدمون الفيب بشكل منتظم يعانون من معدلات أعلى من الاضطرابات الانفعالية مقارنة بأقرانهم غير المستخدمين. وأكد انه من وجهة نظر علم النفس الإكلينيكي، أن الفيب يمكن اعتباره إحدى اليات الدفاع أو "الهروب الانفعالي" المستخدمة من قبل المراهقين لمواجهة الضغوط اليومية، سواء كانت ضغوطاً أسرية، دراسية، أو اجتماعية. وخلص الى أن الفيب يستخدم كشكل من أشكال التهذية الذاتية، وقد يصبح ممرور الوقت نمطاً اعتيادياً للهروب من القلق أو الإحباط، وهو ما يُضعف من مرونة الفرد النفسية.

اگول

كول وفعل!

أسامة عبد الكريم

لا يمكن فصل التصريحات الأخيرة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بشأن استقدام العمالة الأجنبية بـ"بريعة" الاختصاصات النادرة"، عن سياق الفساد المستشري الذي يحول القوانين إلى واجهات تجميلية، تُدار بما يخدم شبكات المصالح لا المجتمع. فالمعادلة التي طرحها الوزارة – مقابل كل ٢٠ عاملاً أجنبياً، يتم تشغيل ٨٠ عراقياً – تبدو على الورق عادلة، لكنها في الواقع تفتح باباً واسعاً للتعايل، حيث تُمنَح عقود وهمية لمواطنين لا يُشغّلون فعلياً، بينما تُدرّ الأرباح على المتنّفين من إدخال العمالة الأجنبية بأجور أدنى وشروط استغلالية.

إن تبرير استقدام الكفاءات الطبية بحجة "النّدرّة" يتجاهل طوابير الخريجين العراقيين العاطلين، لا سيما من كليات الطب والتمريض، الذين وُثِدَت آمالهم تحت غياب التخطيط وبسبب سياسات التوظيف العشوائي. وإذا كانت هناك حاجة فعلية لاختصاصات دقيقة، فلنُعلن بشكل شفاف، ونُربط برنامج وطني لتأهيل الخريجين ودمجهم في المؤسسات الصحية، بدلاً من تحويل سوق العمل إلى تجارة باليد العاملة.

الاقتراح:

– تشكيل لجنة رقابة مستقلة من ممثلي نقابات المهنة الصحية وآخرين عن المجتمع المدني، لمُتابعة تنفيذ بنود التوظيف المزدوج (٢٠ أجنبياً مقابل ٨٠ عراقياً).
– فرض شرط إثبات عدم وجود البديل المحلي قبل استقدام أي عامل أجنبي، من خلال إعلان وظائف عامة واختبارات كفاءة مفتوحة.
– دعم برامج التدريب والتأهيل للخريجين العاطلين عبر صندوق خاص، يُؤوّل من رسوم استقدام العمالة الأجنبية.

بهذا فقط يمكن الانتقال من الخطاب إلى الفعل، ومن المتاجرة بالبطالة إلى بناء اقتصاد يحترم الإنسان وكرامته.

المثنى

مطالبات بزيادة

عمال صيانة الكهرباء



متابعة – طريق الشعب

طالب عدد من المزارعين في منطقة الرحاب بمحافظة المثنى، مديرية توزيع كهرباء المحافظة بزيادة عدد عمال الصيانة في منطقته، مشيرين في حديث صحفي إلى ان الشبكة الكهربائية في المنطقة كثيرا ما تتعرض إلى أعطال، وبسبب قلة أعداد عمال الصيانة تستمر الأعطال فترة طويلة، ما يؤثر على العملية الزراعية. وأوضحوا أنهم يعتمدون في سقي أراضيهم على المضخات الكهربائية، وبسبب استمرار أعطال شبكة الكهرباء ساعات طويلة، تتوقف عملية السقي، ما يتسبب في هلاك المحاصيل.

مواصلة

- تعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الجف الرفيقة كفاح خضير، بوفاة شقيقها صديقة الحزب.
- للفقيدة الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلاوان.
- بمزيد من الحزن والاسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الفقيد مخلص عبد الواحد خلف، الذي فارق الحياة السبت الماضي بعد معاناة مع مرض عضال.
- الفقيد من عائلة وطنية كرسّت حياتها للنضال من اجل حرية الوطن وسعادة الشعب العراقي.
- الذكر الطيب له، والتعازي الحارة لعائلته ورفاقه وأصدقائه، وللرفيق هشام عبد الواحد خلف (علاء الطريق).

أحياناً. اضطرت لنقله إلى مدرسة خاصة، وتحسّنت حالته تدريجاً".

آثار مزمنة

ولأن الطفولة هي المرحلة الأهم في بناء الشخصية، يرى خبراء أن ترك هذه الظاهرة من دون مواجهة قد يخلف أثراً مزمناً على الصحة النفسية للأجيال القادمة، ويساهم في إنتاج مجتمع منقل بالبعد تسوده الانطوائية أو العدوانية. يقول اختصاصي الطب النفسي فارس موفق: "يؤثر التنمر في صحة الأطفال النفسية ومستقبلهم في حال لم يستطيعوا تجاوز الحالة التي يمرون بها. التنمر يعد ذاته سواء كان داخل المدرسة أم خارجها يعدّ من أبرز أسباب التوتر النفسي لدى الصغار"، مبيّنا في حديث صحفي أن "التنمر المدرسي، بأشكاله المتعددة، لم يعد مجرد مشادات عابرة بين التلاميذ، بل أصبح معولاً ينخر في النسيج التربوي ويهدد بنشوء جيل يفتقد الثقة في نفسه والشعور بالأمان، وهذا ما نتحدث عنه باستمرار مع أولياء الأمور". ويضيف قائلاً: "الأخط كثيرة إزدیاد حالات الاكتئاب والقلق بين الأطفال، ويرتبط كثير منها ببيئة المدرسة. الطفل الذي يتعرض للتنمر يشعر بالعجز، وقد يطور شعوراً بالكراهية تجاه المجتمع أو المدرسة، وربما يتحوّل لاحقاً إلى متنمر إذا لم يتلقّ العلاج والدعم". ويشير موفق إلى أن "التنمر لا يؤثر فقط في اللحظة، بل يترك بصمة طويلة الأمد في شخصية الفرد. الأطفال الذين يتعرضون للتنمر يعانون غالباً ضعفا في المهارات الاجتماعية، وانخفاض ثقّهم في أنفسهم، وقد يصبحون في المستقبل أقل قدرة على تحمل الضغوط أو التفاعل السليم مع الآخرين، وهذا يؤثر بالتالي على مجتمعتنا الذي يعاني أساساً مشكلات مختلفة جراء الظروف المعيشية والاقتصادية".



بعض التلاميذ لا يعرفون أنهم يتعرضون للتنمر، ويشعرون فقط بحزن وقلق من دون أن يفهموا السبب، لذا من واجبا بصفتنا خبراء في الصحة النفسية أن نعلمهم كيف يعبرون عن مشاعرهم، ويطلبون مساعدة". وبالانتقال إلى المنازل التي تعكس غالباً ما يحدث داخل أسوار المدارس، يلاحظ الآباء والأمهات أحياناً كثيرة تغیّرات مفاجئة في سلوك أبنائهم. تقول حسناء جمال الدين، وهي والدّة طفل عمره ١١ سنة: "تعرّض ابني للتنمر جسدي ولفظي في مدرسته الابتدائية، وكان يعود من المدرسة وهو صامت، ثم أصبح يصرخ لأبسط الأسباب، ويرفض أن يذهب إلى المدرسة. ظننت في البداية أنه مدلل ثم اكتشفت لاحقاً أن مجموعة من التلاميذ تسخر منه لأنه سمين، وتضربه

المدارس رؤية عميقة لحالات التنمر من خلال تواصلهم المباشر مع التلاميذ في جلسات الدعم والإرشاد النفسي. هذا ما تؤكده المرشدة التربوية هدى علي. إذ تقول في حديث صحفي أنه "واجهت خلال عملي حالات عدة من التنمر بين التلاميذ كان بعضها صادمًا. رأيت تلاميذ يتعرضون لسخرية بسبب لهجتهم أو ملابسهم، وآخرين يواجهون التنمر الديني أو الطائفي، حتى إنه جرت مضايقة طالبة محبة بسبب التزامها الديني. ويعكس هذا التنوع في أشكال التنمر هشاشة في الفهم المجتمعي للتعدد والاختلاف".

وتشير هدى إلى أن "العديد من المدارس تحتاج إلى فرق نفسية مدربة تستطيع التعامل مع الحالات مبكراً. علماً أن

أشكالهم أو أسمائهم أو ملابسهم، أو بسبب ضعف مستواهم العلمي"، مبيّنة في حديث صحفي أن "بعض من يتعرضون للتنمر يفقدون أعصابهم ويردون على المتنمرين بالضرب أو بتحطيم الأشياء، ما يجعل الحالة تصل إلى عنف متبادل". وتشير إلى أن "الأخطر هو انعكاس المواضع السلبية التي يتناولها المجتمع أو المشكلات التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية، في سلوكيات التنمر. فهناك تلاميذ يصوغون عبارات مُقلقة، منها ما يحمل ألفاظاً طائفية انتشرت داخل المجتمع جراء الخلافات السياسية".

انعكاس الفهم المجتمعي للتعددية والاختلاف
تمكّ مرشدات تربويات يعملن في كواليس

بعد توقف بسبب مضايقات حكومية

حملة «هذه ليست قمامتي، لكنه وطني» تعود إلى الناصرية



الشوارع والأثر، وترميم الأماكن العامة المهملّة". وبلغت لاري إلى ان "الناصرية، ورغم كونها مدينة عريقة، تعاني إهمالاً كبيراً

إضافة إلى الدعم المادي والمعنوي والإعلامي الذي يقدمه لنا أهالي المدينة"، مشيراً إلى انه "نفذنا حملات ميدانية عديدة، مثل تنظيف

متابعة – طريق الشعب

بعد توقف دام شهورا بسبب مضايقات قبل إن مصدرها السلطات المحلية، عادت حملة "هذه ليست قمامتي، لكنه وطني" التطوعية في مدينة الناصرية، إلى نشاطها المجهود. حيث ركزت هذه المرة على إعادة تأهيل واحدة من أقدم الحدائق الثقافية في المدينة. يقول صاحب الحملة الشاب لاري، أن حملتهم تطوعية بيئية ثقافية تراثية، انطلقت عام ٢٠١٩ في الناصرية، مبينا في حديث صحفي أنه "بدأت وحدي، ثم انضم إلي ثلاثة متطوعين، وتدرّجياً توسع الفريق بفضل تفاعل الناس معنا عبر مواقع التواصل ويتابع قوله أنه "لسنا تابعين لأي جهة أو شخص، وكل جهودنا ممولة ذاتياً،

حقوق الإنسان في البصرة

تحذر من السلاح المنفلت

متابعة – طريق الشعب

أطلق مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، تحذيراً شديد اللهجة مما وصفه بـ"مؤشرات خطيرة تهدد استقرار المجتمع وتدفع به نحو نقطة اللاعودة"، داعياً إلى تحرك جماعي واسع يشمل الدولة والمجتمع على حد سواء. وجاء في بيان أصدره مكتب المفوضية الجمعة الماضية، أن المفوضية رصدت بشكل مستمر "تنامياً مقلقاً لظاهرة السلاح المنفلت"، واصفة الأمر بأنه "تهديد بأعلى تصنيف، في ظل تراجع خطير لاحترام سيادة القانون، وتنامي ثقافة الاستقواء بجهات حزبية أو اجتماعية". وأكد المكتب أن هذا التراجع لا يهدد فقط



وقر منه يوميا أعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة، وبالتالي يُفترض أن

يتم تنظيفه باستمرار حفاظا على الواقعين الصحي والبيئي.

متابعة – طريق الشعب

شكا مواطنون في منطقتي البيجة والشاوش بجانب الكرخ من بغداد، من ضعف خدمات النظافة في "شارع المدارس" الذي يوصل بين المنطقتين، مبيّنين في حديث صحفي أن النفايات تنتشر على جانبي الشارع وتتكوّم على الأرصفة. وأوضح المواطنون أن خدمات تنظيف هذا الشارع من مسؤولية بلدية المنصور، مشيرين إلى ان فرق النظافة لا تأتي إلا بعد أن يقدم الأهالي شكوى إلى الدائرة، لافتين إلى أن الشارع تقع عليه ٦ مدارس،

207 أعوام مرّت على ميلاده

العودة إلى كارل ماركس

كاوه محمود

الماركسية منهج علمي للتنبؤ الاجتماعي في مجال عملية التغيير الاجتماعي وفلسفة التاريخ. عندما نتحدث عن العودة إلى ماركس، لا نقصد أن الفكر الماركسي قد تم تجاهله أو دفته في زوايا النسيان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وفشل النموذج السوفياتي في بناء الاشتراكية. كما لا نتحدث عن الماركسية كمجرد نظرية ولدت في القرن التاسع عشر وانتهت صلاحيتها الآن. وفي الوقت نفسه، فإن مناقشة الماركسية بالنسبة لنا ليست جزءاً من الحنين إلى الماضي أو الدوغمائية أو الرغبة في البقاء في التاريخ.

العودة إلى الماركسية هي جزء من قراءة الواقع المتجدد والعمل المستمر للمستقبل والنضال من أجل تحرر الانسانية والابداع والابتكار، وإنهاء جميع أشكال القمع والاضطراب. من هذا المنظور، فإن الموضوعات الرئيسية التي أشار إليها ماركس وإنجلز لاحقاً لينين، مثل "رأس المال" و"البيان الشيوعي" و"الأيدولوجيا الألمانية" و"الاغتراب" وغيرها، لم تفقد قوتها وحقيقتها العلمية، ولكن في الوقت نفسه هناك العديد من القضايا الأخرى التي تحتاج إلى بحث عميق وإعادة تقييم نقدي، بطريقة تتلاءم مع جميع تطورات العالم المعاصر، حيث تكمل الآن الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

في عملية هذه المراجعة، لم تفقد الماركسية قيمتها العلمية، بل إن منهج الماركسية نفسه ومبادئ وقوانين الجدلية هي الأساس لمراجعة جميع أفكار ماركس وإنجلز ولينين وجميع المفكرين الماركسيين الذين بحثوا فيها سابقاً. وهكذا، فإن هذا المنهج يفتح الطريق أمام قراءة نقدية مستمرة للمجتمع، بحيث لا يتم تحويله إلى دوغما، بل يصبح قراءة للواقع الاجتماعي بكل أبعاده المتناقضة، كأساس للتفسير الفكري، والعمل الثوري في عملية

التغيير الاجتماعي.

أعمال ماركس وإنجلز تعكس تطور الحركة العمالية والمجتمع ككل في عصر النهضة والثورة الصناعية وتناقضات وصراعات القرن التاسع عشر. وبالتالي، فإن تنبؤاتهم حول المستقبل والتغيير الاجتماعي والمفاهيم الفكرية تتبع من واقع ووعي ذلك العصر، وهذا ما أخرج الماركسية من طابع اليوتوبيا وأبقاها في إطار المادية التاريخية.

قراءة التغييرات الاجتماعية والأحداث التاريخية من القرن التاسع عشر حتى القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تكشف الحقيقة التالية: أن تحقيق مفهوم التغيير والتطور الاجتماعي

كعملية حيوية ومستمرة تهدف إلى إنهاء استغلال الإنسان وتحقيق مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية، لا يمكن حصره أو تحديده بفترة زمنية محددة. بل إن عمق وجوهر مفهوم التغيير والتطور أوسع وأكثر تعقيداً وعمقاً، ولا يمكن فهمه بعقلية تقيسه بعدد من السنوات أو العقود، أو تحليله ضمن إطار ميكانيكي مبسط.

لذلك، عندما نتحدث عن العودة إلى الماركسية، لا يمكننا بأي حال العودة إلى ظروف ووعي القرن التاسع عشر، أو إعادة إنتاج مجموعة من النصوص والمصطلحات الفكرية، بهدف التمسك بها دون فهم، أو محاولة تطويع الواقع



النصب التذكاري لكارل ماركس في العاصمة البريطانية لندن

المتغير مع النص الفكري السابق، فهذه الطريقة في التعامل مع الفكر مخالف لمنهج ماركس، الذي يؤكد على تطور الفكر ونظريته بشكل حيوي، بناءً على قراءة جديدة للواقع المتغير. هذا المنهج هو الذي منح القوة العلمية للنظرية الماركسية ولكل المنظرين الماركسيين بعد ماركس، وأنتج مدارس ماركسية جديدة ومتطورة في مجالات الفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد السياسي والفن... إلخ. الماركسية نقلت اتجاه التطور التاريخي نحو الاعتماد على إرادة الناس، في إطار نمط وعلاقات إنتاج محددة، نحو مستقبل الحضارة الإنسانية، من اليوتوبيا إلى العلم. ولكي لا تفقد هذه النظرية

حيويتها وتظل في تطور مستمر، فإن التجديد والإبداع النظري، بناءً على التغييرات في هذه الظروف، هو مهمة القادة والكوادر والمنظمات الثورية من أحزاب اليسار والشيوعيين.

في أعمال ماركس وإنجلز وأبحاثهم حول المستقبل واتجاهات التطور وتنبؤاتهم حول هذا الموضوع، ركزوا على الخطوط العامة والعريضة للمستقبل، ولم يدخلوا في التفاصيل الدقيقة للنظريات، لأن أي معادلة بدون وجود عناصر الحل والبيانات اللازمة تبقى غير مكتملة. ولهذا أشار لينين إلى أن ماركس لم يعمل على خلق يوتوبيا، ولم يقدّم تنبؤات غير مبنية على أساس موضوع مجهول. في كتاب إنجلز "ملاحظات حول نقد الاقتصاد السياسي" (١٨٤٣)، وهو أول بحث اقتصادي له، والذي يحلل فيه الاقتصاد الرأسمالي وينتقد الاقتصاد السياسي البرجوازي علمياً، يشير إلى موضوع التطور اللامحدود وقوة الإنتاج والعلم وقدرة البشرية على الإنتاج. ويعتقد أنه إذا استخدمت هذه القوة وتطور العلم بوعي لصالح المصلحة العامة، فإن عبء العمل على كاهل البشرية سينخفض.

من هذه المبادئ العامة حول موقف الماركسية من تطور قوى الإنتاج والعلم، يمكن قراءة تطورات الذكاء الاصطناعي اليوم. وهذا الموضوع، الذي سيطر على أدوات الإنتاج في الربع الأول من هذا القرن، سيؤدي إلى تغيير في علاقات الإنتاج. ولكن في عالم لا يزال يكرس التمايز الطبقي، حيث تُستخدم جميع الإنجازات والتطورات في مجال العلم والذكاء الاصطناعي، التي هي نتاج البشرية، لصالح قوى الملكية الخاصة، أي الرأسماليين والشركات والرأسمالية المالية وحملة وجهة حرية اقتصاد السوق الموجهة والمتحكمة من قبل الرأسمالية المالية.

هذه السياسة الرأسمالية لم تخلق فقط دولاً غنية ودولاً فقيرة على المستوى الدولي، بل خلقت أيضاً فقراء ومعدومين داخل الدول الغنية نفسها، بالإضافة إلى الفقر والبطالة وسوء الظروف المعيشية لغالبية البشرية، بينما تتركز الثروة والدخل في أيدي قلة من الاوليكارشية المتسلطة.

رؤية الماركسية لمستقبل الإنسانية وحريتها ترتبط بضرورة تهئية الظروف الحقيقية للحرية، والتي تتمثل في توجيه وتخصيص أدوات العلم والتقنيات الحديثة والمتطورة للإنتاج لتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان، في مجالات الغذاء والملبس والصحة والتعليم وتوفير السكن واحتياجات الحياة الكريمة الأخرى. توفير هذه الحقوق المشروعة، كهدف لمستقبل البشرية جمعاء، يتطلب أن تعود ملكية أدوات الإنتاج الرئيسية إلى المجتمع، وليس إلى الرأسماليين.

حيوية الماركسية تعود إلى مجموعة من القضايا المنهجية، بما في ذلك وجهة ماركس وعمله على ألا تتحول أفكاره إلى نصوص مقدسة، وفي الوقت نفسه، ارتباط الماركسية بالحركات الاجتماعية الذي مكن من إبداع فكري مستمر وتأسيس مدارس جديدة في الماركسية.

في الخامس من مايو هذا العام، تمّ ٢٠٧ سنة على ميلاد ماركس، وفي عالم اليوم، لم تتمكن الرأسمالية من زج ماركس في المناحف أو دفته في زوايا منسية. فكر ماركس موجود في المجتمع، وهو سلاح الثوار ضد المستغلين، ودليل للإنسانية في طريق الحرية، ورمز نضال الشعوب من أجل التحرر.

يتواجد الفكر الماركسي اليوم في حركات السلام والدفاع عن البيئة والحركات النسوية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان وفي الحركات الاجتماعية المناضلة ضد الفقر والبطالة والتهميش الاجتماعي. ماركس لا يزال بيننا.

عندما كان كارل ماركس شاباً

فيها ماركس وجهة نظره المادية للتاريخ. وبحسب رأيه فإن كل مجتمع هو انعكاس للعلاقات الاقتصادية والمادية؛ وعندما تتغير العلاقات يتغير المجتمع، ويكون ذلك دائماً تحت قيادة الطبقة المهيمنة. في زمن ماركس، كانت الطبقة السائدة هي البرجوازية، ولكن بعد ذلك جاء دور طبقة جديدة: البروليتاريا، التي من شأنها أن تطيح بالنظام القائم وتضع حداً للقمع الطبقي، وكانت هذه أيضاً مهمة ماركس الشخصية، كما كتب في فقرة شهيرة من أطروحاته حول فيورباخ: "لقد قام الفلاسفة فقط بتفسير العالم بطرق مختلفة؛ 'الهدف هو تغييرها'".

في يونيو/تموز من عام ١٨٤٥ سافر ماركس إلى مانشستر ولندن للتواصل مع المنفيين الألمان والمناضلين الإنجليز. وبعد عودته إلى بروكسل، أسس لجنة المراسلات الشيوعية، بهدف بناء شبكة دولية لها فروع في فرنسا وإنجلترا وألمانيا. كان هذا بمثابة مقدمة لعصبة الشيوعيين، التي تأسست في يونيو/تموز من عام ١٨٤٧. في المؤتمر الثاني للرابطة الشيوعية في ديسمبر/كانون الأول ١٨٤٧، تم تكليف كارل ماركس وفريدريك أنجلز بوضع تطلعات المجموعة على الورق. لقد قبلوا التحدي، وبمجرد عودتهم إلى بروكسل، بدأ ماركس العمل. وبحلول نهاية شهر يناير/كانون الثاني من عام ١٨٤٨، كان البيان الشيوعي جاهزاً. يصف هذا الكتاب العقيدة الماركسية في التاريخ والثورة، بلغة حيوية وسهلة الفهم.

اسم جيني) والتقى بفريدريك أنجلز، الذي أصبح أفضل صديق للعائلة ووكيلة الدم. كان ابناً لصاحب مصنع نسيج ثري، وقد كتب كتاباً درس ماركس بدقة. ومن هذا العمل (حالة الطبقة العاملة في إنجلترا) استقى ماركس المعلومات التي يحتاجها لنظريته التاريخية. وكانت هذه بداية صداقة وثيقة وتعاون فكري دام طيلة حياتهما. كان أول نتاج تعاونهما هو كتاب (العائلة المقدسة) الذي ظهر في عام ١٨٤٥. وكان بمثابة جردة حساب لتعاليم هيجل ومع معلمه القديم برونو باور. في فبراير/شباط من عام ١٨٤٥ غادرت عائلة ماركس باريس واستقرت في بروكسل. وفي بروكسل أيضاً، كان هناك جو من الدفء والنشاط المحموم في حياة الأسرة. لقد شعروا بالترحيب في هذه المدينة، وكانت بروكسل تتمتع بأجواء حرة إلى حد ما. ولدت ابنتهما الثانية لورا هنا. ومن الناحية المالية، وجدت الأسرة أن الأمور أصبحت صعبة بشكل متزايد. ولم تتمكن عائلة ماركس من إنقاذ نفسها من الغرق إلا بمساعدة أنجلز وأنصاره في ألمانيا. واصل كارل، الذي كان بنام أربع ساعات فقط في الليلة، دراساته في الاقتصاد والسياسة والتاريخ والنظريات الاشتراكية.

وفي بروكسل، تعاون ماركس مع فريدريك أنجلز في كتابة نصين مهمين، لم يتم نشرهما إلا بعد وفاته (الأيدولوجية الألمانية) و (أطروحات حول فيورباخ) يغطي العنوان الأول سلسلة من المخطوطات التي يعرض

والسيئة حتى وفاتها في عام ١٨٨١، أي قبل عامين من وفاته. وفي الوقت نفسه، قرر هيجلي شاب آخر، أرنولد روج، تأسيس مطبوعة جديدة في باريس - خارج قبضة الرقابة البروسية، قبل ماركس الدعوة للمشاركة، وفي نهاية أكتوبر غادر كارل وجيني إلى باريس. وستكون هذه فترة حاسمة في حياته. كانت باريس في ذلك الوقت بمثابة المركز السحري العظيم للتاريخ العالمي، كما وصفها روج. لقد كانت مدينة نابضة بالحياة، لا مثيل لها في أوروبا. وفي باريس، قرأ ماركس بشغف كتابات الاشتراكيين الفرنسيين سان سيمون، وكايبه، وفورييه، وكذلك كتابات الاقتصاديين البريطانيين ريكاردو وسميث. كان على صلة بالشاعر هاينريش هاينه، وبرودون - مؤلف كتيب ما هي الملكية؟ والتي تضمنت الإجابة الشهيرة "الملكية هي سرقة" - والفوضوي ميخائيل باكونين، الذي أصبح فيما بعد أحد معارضيه الرئيسيين.

تعرف ماركس على الحركة العمالية وأصبح معجباً بقدرة العمال على التنظيم: بالنسبة لهم فإن الأخوة بين الناس ليست عبارة فارغة، بل هي حقيقة محضة. في وجوههم التي تصلبت بفعل العمل، تتألق أسمى مشاعر الإنسانية.

لكن ماركس أطلق على نظرياتهم اسم الطوباوية أو الرومانسية. لقد رأى أن مهمته هي تطوير عقيدة شيوعية علمية. في مايو/أيار من عام ١٨٤٤، أنجبت جيني و كارل طفلها الأول (أطلقا عليه أيضاً

إحدى مساهماته الأولى هي الدعوة إلى حرية الصحافة، التي وصفها بأنها "المرآة الروحية التي يرى فيها الشعب نفسه"، وهي إحدى المبادئ التي كان ملتزماً بها في ذلك الوقت، وسرعان ما أصبح ماركس رئيس تحرير الصحيفة. وقد أدى وصوله إلى مضاعفة توزيع الصحيفة ثلاث مرات، مما أثار شكوك الحكومة. كتب ماركس في صحيفته عن قضايا محلية، مثل وضع مزارعي الكروم في منطقة موزيل أو القانون الذي يحظر على الناس جمع الحطب في الغابات المشتركة القديمة. في واقع الأمر، كانت هذه المقالات بمثابة هجوم على الدولة البروسية، وفي مارس/آذار من عام ١٨٤٣ حظرت الرقابة الصحيفة. "لا أستطيع أن أفعل أي شيء آخر في ألمانيا"، اشتكى ماركس. ولكن هذا كان عامّاً مهماً بالنسبة له. بدأ بكتابة نقده لفلسفة الحق عند هيجل. وفي هذا العمل عرض وجهة نظره بشأن مبدأ الاغتراب. كما عبر عن أفكاره الجمهورية والديمقراطية، وبذلك ابتعد عن هيجل. في يونيو تزوج من جيني فون ويستفالن، كانت ابنة يوهان لودفيج فون ويستفالن، وهو أرستقراطي ومسؤول بروسي رفيع المستوى، وكان صديقاً لوالد ماركس. واجهت العائلتان صعوبات في الزواج، بسبب فارق السن (كانت جيني أكبر بأربع سنوات)، ولكن أيضاً لأن الزوجين الشابين واجها مستقبلاً مالياً غير مؤكد. لكن جيني كانت امرأة مثالقة وذكية، لقد دعمت زوجها في الأوقات الجيدة

في عصره. انضم ماركس إلى الهيجليين الشباب، وهي مجموعة من الفلاسفة التقدميين الذين أعادوا تشكيل جدل "ديالكتيك" هيجل الذي كان يقف على رأسه، من حيث أن الروح هي الأساس، وأنه ينبغي أن يوضع، في سياقه الصحيح واقفاً على قدميه (ماركس قلب فلسفة هيجل رأساً على عقب: هيجل قال إن الواقع ينبع من "الفكرة" أو الفكر. ماركس ردّ عليه: لا، الفكر ليس أصل الواقع، بل هو مجرد انعكاس لما يجري في الواقع المادي داخل عقل الإنسان) وكان الأعضاء الرئيسيون في تلك المجموعة هم لودفيج فيورباخ - الفيلسوف واللاهوتي الذي قال: "إن عدم الإيمان هو إيماني" - والأستاذ الشاب في اللاهوت برونو باور، الذي أصبح مرشداً لماركس الشاب.

كان عام ١٨٤١ هو العام الذي بلغ فيه ماركس سن الرشد: "هناك لحظات في الحياة"، كتب إلى والده، "تشبه المعلم، فهي تمثل نهاية عصر، ولكنها في الوقت نفسه تشير بشكل لا لبس فيه إلى اتجاه جديد". أدرك ماركس أن فرصته في الحصول على مهنة أكاديمية قد ضاعت، لذا تحول إلى مهنة جديدة كصحفي مستقل. وقد وقع تحت جناح الفقيه القانوني جورج يونج والمفكر الراديكالي موسى هيس، الذي أسس صحيفة تركز على السياسة والاقتصاد، وهي صحيفة "راينيشه تسايتونج". هناك بدأ ماركس في تطوير صوته الخاص، وهو مزيج فريد من الفلسفة والنقد الاجتماعي. كانت

عبد الرزاق دحنون

في الرابعة والعشرين من عمره، كان ماركس شخصية مهيبة بشعر أسود كثيف مملوءاً بثقة غير محدودة بالنفس، وفقاً لما أخبرنا به رجل أعمال من مقاطعة كولونيا. وبعد مرور عشر سنوات، وصفتها أجهزة المخابرات البروسية بعبارات مماثلة: رجل مهيب.

تعامل ماركس مع الظلم الاجتماعي، وطوّر نظرية ثورية، ووضعها على الورق مع رفيق دربه فريدريك أنجلز في عام ١٨٤٨ في بيانه الشيوعي. من الصعب أن نتخيل ماركس شاباً. ولكن قبل أن يكتب البيان الشيوعي كان ماركس قد خاض سلسلة من التجارب السياسية والفكرية والشخصية التي ستترك أثرها على أعماله اللاحقة.

في شبابه، الذي تزامن مع العصر الذهبي للرومانسية، كان ماركس ابن عصره، شاباً متمرداً. كان والده محامياً ناجحاً قام بتعريف ابنه بالأفكار الليبرالية لعصر التنوير ونقد الاستبداد البروسي (كانت رابنلاند، موطن ماركس، جزءاً من بروسيا آنذاك). عندما بلغ ماركس السابعة عشر من عمره، ذهب للدراسة في الجامعة في بون. هناك شارك في مبارزة، وقضى يوماً في السجن بتهمة الإخلال بالنظام العام، وانضم إلى نادي الشعر.

وفي العام التالي التحق بجامعة برلين لدراسة القانون والفلسفة. هناك تعرف على أفكار هيجل، الفيلسوف الأكثر تأثيراً

التكنولوجيا والعقل البشري.. الأولوية لمن؟

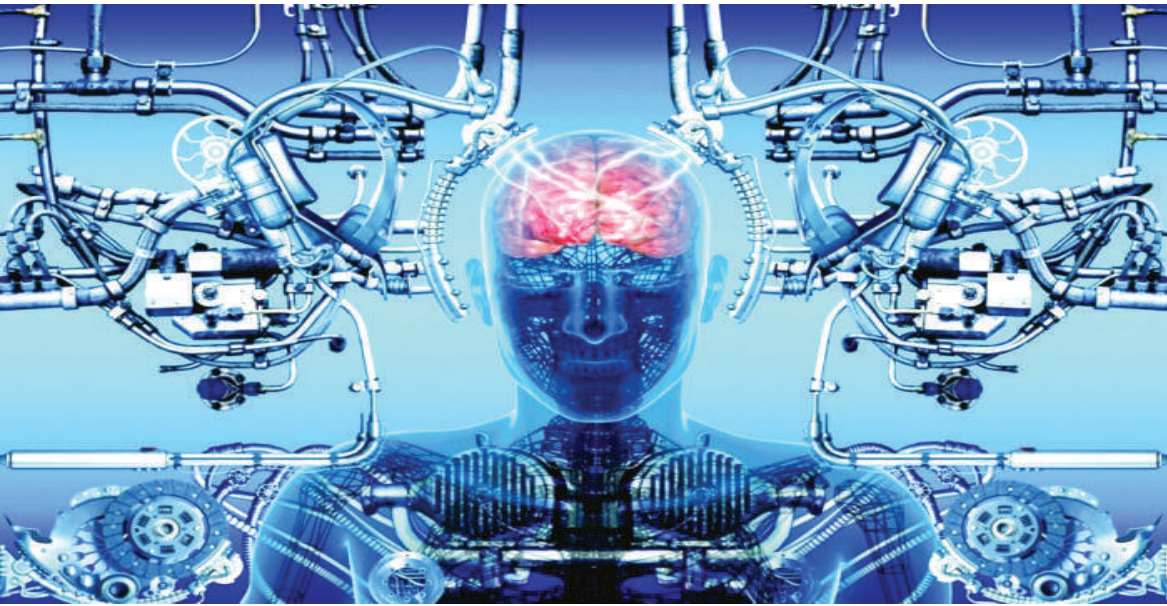
تكاملية حيث مخ المتعلم (الإنسان) هو الذي سينتج من تفكيره الذاتي وسائل استحداث تقنيات جديدة في استخدام التكنولوجيا، وعند التطبيق سيحصل هذا المتعلم على معطيات جديدة تضاف إلى معارفه السابقة، وبذلك يقوم بتطوير تقنيات الأمس التي أصبحت اليوم قديمة. إذن يبقى المتعلم هو الذي يصنع الآلة وهو سيد العلوم، لذا علينا الاهتمام بالتكوين الذاتي للتلميذ والسماح لهم في المشاركة بعملية التعليم ليس مستمعين فقط حيث يتم تلقينهم، وإنما جعلهم أيضا مستمعين مشاركين في عملية التعليم. ضروري مفتحة المتعلمين للتعقيب على المادة التي هم بصدد دراستها وتعلمها. أنا اعتبر هذا الاسلوب هو ضروريا ومهما ومفيدا جدا في تطبيق مبدأ ديمقراطية التعلم. إن تطبيقات هذا الأسلوب في عملية التعليم تقود حتما إلى الارتقاء أكثر فأكثر في استخدام العقل البشري لحل المعضلات الفكرية الجيارة ويبعد الإنسان من الاتكال على الشريحة الرقيقة الدقيقة للتكنولوجيا.

هناك مشروع بحثي تجريبي عند بعض الخبراء التربويين هنا في النمسا حول أفضل سبل (التعلم)، تتجلى آراؤهم في إعطاء الحرية التامة للتلميذ في اختيار المواد التي يرغب في تعلمها وهو الذي يحدد الأيام والساعات التي يرتتي فيها الحضور إلى المدرسة، بما فيه التعلم ذاتيا في المسكن، هؤلاء التلاميذ خارجون عن المنهاج الوزاري المقرر لأقرانهم. أصحاب هذا المشروع يعتقدون أن متلقي العلوم "المتعلم" في هذه الحالة سيبدع في اكتساب العلوم كما ونوعا وسيساهم أكثر فأكثر في تطوير التكنولوجيا.

مسك الختام: العقل البشري هو الذي يصنع التكنولوجيا - التكنولوجيا عاجزة عن صناعة عقل بشري.

يكمُن في استمرار بسط السجاد الأحمر تحت أقدام المتعلمين وفق الأسلوب الكلاسيكي العام المتبع منذ عقود طوال، طبعا مع أخذ الاعتبار الإصلاحات الضرورية التي تستجوبها عملية التعليم الكلاسيكي بين فترة وأخرى. أما التكنولوجيا فمن الضروري الاكتفاء باستغلالها في عملية التعليم للتلاميذ لكسب الوقت واختصار المسافة الزمنية للحسابات الرقمية وعدم السماح للتكنولوجيا في الاستحواذ على العقل البشري واغتصابه. لا يصح للمحورين (التكنولوجيا والتعليم) البقاء على خطين متوازيين، ولا يصح لأحدهما أن يقضي الآخر. إن العلاقة بين الاثنين لا يصح أن تكون تناحرية لأن سيادة التكنولوجيا تؤدي بالضرورة إلى الاستغناء عن التفكير وضوم المخ تدريجيا، بالمقابل إقصاء التكنولوجيا كليا عن عملية التعليم يبطئ فترة التعلم ويعقدها وتصل أحيانا حد الملل والقرق وعرضة للسهو. خير مثال جوهري توضيحي هنا هو رسم الخرائط سواء الجغرافية او الجيولوجية التي كان إعدادها سابقا يأخذ من وقت الطالب عدة اسابيع على الأقل، أما الآن تحصل على الخارطة بثوان بعد إدخال المعطيات في الحاسوب، وكذا الحال في إعداد البيانات الإحصائية او نتائج الانتخابات البرلمانية في الدول الأوروبية. حيث يشارك في الانتخابات البرلمانية في النمسا قرابة ستة ملايين ناخب وبعد ساعة من غلق صناديق الاقتراع يتم إعلان النتائج بالتفاصيل الدقيقة وبدقة متناهية بفضل التكنولوجيا. إن التكنولوجيا هنا ساعدت الإنسان في كسب الوقت ولكنها لم تنجز له عملا فكريا عوضا عن مخه.

الخاتمة
إن العلاقة بين المحورين يجب ن تكون جدلية



العدد عشرة أرقام او أكثر، اليوم هناك مئات الملايين من البشر وربما أكثر الذين يجهلون او ينسون رقم تلفوناتهم الشخصية.

ما العمل؟
لدينا هنا في هذا الحوار محوران هما التكنولوجيا والعقل البشري، بتعبير آخر نحن نواجه مهمة تحديد طبيعة ومدى ارتباط التكنولوجيا بالإنسان في عملية التعليم. إن رواد العقلية التجارية وكارتيلات الصناعات الكبار يسعون إلى زرع بضاعتهم التقنية في قطاع التعليم بغض النظر إلى النتائج التربوية السلبية في مكننة عقل المتعلم، من جهة أخرى نفس هؤلاء الرأسماليون يزرعون التطرف الديني على حساب العلوم الحية ليس في عملية التعليم فقط وإنما في المجتمع قاطبة. في قناعاتي الشخصية الحل العقلاني الموضوعي والأمثل لطبيعة ترابط هذين المحورين

الخلاق ودخوله في سبات علمي، وبالنتيجة سيلحق الاذى بالتكنولوجيا نفسها بسبب الشلل الجزئي الذي سيصيب عقل الإنسان الذي في طور التعلم. نعم، إدخال التكنولوجيا في التعليم وإعطاؤها الأولوية ستعجل من الحصول على مكاسب على المدى القصير لبضعة سنوات، بدءا من الروضة وإلى مرحلة قد تصل منتصف سنين الدراسات التي تسبق مرحلة الدراسة الأكاديمية. في هذه الفترة بالذات يكون مخ المتعلم قد ترهل عن العمل، ترهل عن التفكير وأصبح اتكاليا على التكنولوجيا في إيجاد حلول ومخارج لمشبه أموره اليومية والنتائج النهائي لهذه الحالة هو تخلف التكنولوجيا أيضا على المدى البعيد بسبب تضائل القدرات الفكرية للإنسان الصانع للتكنولوجيا وخالفها. نعم جميعا بأننا كنا متمكنين على حفظ أرقام تلفونات الأهل والأصدقاء حتى لو تجاوز

تطورها، وبإمكان التكنولوجيا أيضا أن تلعب دور التعاون مع عملية التعلم ودعمها وصولا إلى العمل المشترك. الإنسان، كما ذكرت أعلاه، خلقته الطبيعة وهذا الإنسان الواعي قد خلق وابتكر بذكائه علوم التكنولوجيا والأدوات التقنية وبناء على هذه الحقيقة تبقى التكنولوجيا تابعة لمتبوع اسمه الإنسان الواعي الذي، وهذه التبعية تصب في مصلحة تطور التكنولوجيا. من المحال أن يقوم التابع (التكنولوجيا بقيادة المتبوع الذي هو الإنسان، هذا الذي قام بصنعها في عقله وانتجها في ورشات عمل المجتمع البشري ومستمر في تطويرها. ان منح التكنولوجيا الأولوية في عملية التعليم على حساب الأسلوب الكلاسيكي السائد لحد الآن هو من وجهة نظري إقصاء للطاقات الكامنة المتوفرة عند المتعلمين ويقود في نهاية المطاف إلى جمود الذهن البشري في التفكير

د. مهران موشيح

دور التكنولوجيا في التعليم في كل المراحل الدراسية موضوع حيوي، ودراسة تأثيرها على عملية التعليم بعنصره المعلم والمتعلم هي من وجهة نظري مهمة ضرورية وحساسة وخطيرة في عصرنا الحالي، لأننا لا نعيش في تعاملاتنا اليومية مع ثابت اسمه التكنولوجيا الحديثة وإنما نحن نعاصر اكتشافات واستحداثات وتطبيقات تكنولوجية جديدة يوميا في كل بقعة من كوكبنا بدءا من أعماق المحيطات مروراً بالأرض وصولاً إلى الفضاء. التكنولوجيا وتطبيقاتها لم تعد ثابتا لوغاريثميا وإنما أصبحت متغيرا تتطور حلزونيا وأحيانا بطفرات، يكفي هنا ذكر اختراع الذكاء الاصطناعي في السنين الأخيرة.

التكنولوجيا رغم ذكائها الباهر لا تستطيع أن تتسابق مع عقل الإنسان وأن تتفوق عليه، التكنولوجيا لا تستطيع ان تنتصر على مخ ومخيخ العقل البشري ولا تستطيع تحييده أو إقصاءه. وإنما تبقى التكنولوجيا على الدوام أسير الفرد، أسير الإنسان الذي خلقته الطبيعة منذ عشرات الآلاف من السنين. هذا الإنسان قام بذكائه الفطري البدائي في تحسين ظروف معيشته البدائية وصنع الأدوات البسيطة من الصخور في العصر الحجري وعمل بجد إلى أن وصل إلى حد المكوث أشهر طوال في أعماق المحيطات على متن غواصات تحمل صواريخ نووية عابرة للقارات، لا بل فتح مكاتب سفرات سياحية لزيارة الفضاء الخارجي والدوران حول الأرض.

أنا مقتنع بان دور التكنولوجيا في عملية التعليم متعدد الأوجه وهو يمتد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار حيث يراوح بين السلب واليجاب. بإمكان التكنولوجيا إلحاق ضرر كبير بعملية التعلم وعرقلة

فعاليات

بمشاركة الشيوعيين العراقيين والكرديستانيين فيينا تشهد مسيرات جماهيرية في الأول من أيار

فيينا - نيازبي الموزوري



وصادفت مسيرة هذا العام حدثا سياسيا مهما في المدينة. حيث أجريت انتخابات مجلس محافظة فيينا في ٢٧ نيسان ٢٠٢٥، ولأول مرة في تاريخ الحزب الشيوعي النمساوي حصل على نسبة ٤,٢ في المائة من أصوات الناخبين. وألقيت خلال الاحتفال كلمات من قبل ممثلي الأحزاب والمنظمات. واعتلت المنصة الرفيقة باربارا اوربانيج رئيسة قائمة الحزب الشيوعي واليسار في فيينا.

وقدمت الشكر الى جميع الناخبين الذين صوتوا لقائمة الحزب. ثم تلتهها كلمة من قبل ممثل الحزب الشيوعي النمساوي وكلمة لممثل الحزب الشيوعي النمساوي حصل على نسبة ٤,٢ في المائة من أصوات الناخبين. وألقيت خلال الاحتفال كلمات من قبل ممثلي الأحزاب والمنظمات. واعتلت المنصة الرفيقة باربارا اوربانيج رئيسة قائمة الحزب الشيوعي واليسار في فيينا.

شيوعيو كربلاء يحتفلون بعيد العمال

كربلاء - طريق الشعب



اقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الجمعة الماضية، حفلا في مناسبة عيد العمال العالمي، أحيته "فرقة انغام الشبيبة"، وحضره جمع من الرفاق والأصدقاء، إضافة إلى سكرتير المحلية الرفيق مرتجى فاضل. وقدم العازفون الشباب معزوفات وأغنيات وطنية، فضلا عن أغنيات الحزب. وهم كل من الفنانة حنين، والفنانين علي خيون وليث.

وزارة الموارد المائية

دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر

القسم القانوني

اعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع نواتج كري في محافظة نينوى (موقع الموصل) وكما مبين بالجدول ادناه:

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	جزرة بادوش/ حميدات	٣م١٢١١٣	٣ أشهر	ترسبات جزرة جانبية داخل حوض النهر/ شمال مدينة الموصل	١,٢١١,٣٠٠ دينار
٢	جزرة AB10/ بادوش	٣م٦١٣٥	٣ أشهر	ترسبات جزرة وسطية داخل حوض النهر/ شمال مدينة الموصل	٣٠٦,٧٥٠ دينار
٣	جزرة مخطط (١) ناحية السلامة	٣م١٤٨٧٦	٣ أشهر	ترسبات جزرة جانبية داخل حوض النهر/ جنوب مدينة الموصل	١,٤٨٧,٦٠٠ دينار
٤	جزرة A/ مقابل يارمجة	٣م٢٢١٥١	٣ أشهر	ترسبات جزرة وسطية داخل حوض النهر/ داخل مدينة الموصل	٢,٢١٥,١٠٠ دينار

وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٥/١٥ في تمام الساعة (العاشرة صباحا) واذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر موقع الموصل التابع لدائرة تنفيذ اعمال كري الانهر فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر الكائن في بغداد/ الدورة/ طريق المحمودية/ خلف مركز الوليد وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول اعلاه بصك مصدق لأمر (دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر) وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة - بطاقة السكن - (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغه بالمصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول اعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات اضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة.... مع التقدير.

المدير العام

متى تُسحب قرعة كأس العرب 2025 وكأس العالم للناشئين في الدوحة؟

الدوحة. وكالات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بالتنسيق مع الاتحاد القطري لكرة القدم، عن تحديد يوم السبت الموافق ٢٤ أيار ٢٠٢٥ موعداً لإجراء مراسم سحب قرعة بطولتي كأس العرب ٢٠٢٥ وكأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة، وذلك في العاصمة القطرية الدوحة. وثُقّام مراسم القرعة في فندق فيرمونت، ضمن برنامج حافل يقام على هامش نهائي بطولة كأس الأمير لكرة القدم في نسختها الـ ٥٣. ومن المنتظر أن يمتد حفل سحب القرعتين لمدة ساعتين. وسيحضر مراسم القرعة ممثلون عن ١٦ منتخباً عربياً مشاركاً في بطولة كأس العالم للناشئين، مما يعكس الطابع الدولي والاهتمام الواسع بهذين الحدثين الكرويين.

وقفة رياضية

الاستثمار في الرياضة خطوة للنهوض بالقطاع الرياضي

منعم جابر

يُعد الاستثمار أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي، إذ يتمثل في القدرة على توظيف رأس المال في مختلف الأنشطة الاقتصادية والحياتية، بما يسهم في تحقيق منافع مالية تدعم الاقتصاد الوطني. ولا يقتصر هذا الأمر على القطاعات الصناعية أو الخدمية فحسب، بل يشمل أيضاً القطاع الرياضي، الذي أصبح مجالاً حيويًا يتيح للعاملين فيه تحقيق أرباح ومكاسب تُسهم في تطويره ونهوضه. لقد ظلت المؤسسات الرياضية في العراق، ولسنوات طويلة، كيانات استهلاكية تعتمد كليًا على التمويل الحكومي، مما جعلها عبئًا على الدولة. فغالبية الأندية الرياضية تعتمد على الدعم المالي الكامل من مؤسسات الدولة، لتغطية عقود اللاعبين والمدربين، وتوفير مختلف الخدمات التي تضمن استمرار نشاطها الرياضي. وبهذا، ظلت الأندية الرياضية قطاعاً غير منتج، يستهلك المال العام دون أن يحقق عوائد اقتصادية ملموسة.

لكن في المقابل، يمكن للرياضة أن تشكل قوة اقتصادية داعمة للاقتصاد الوطني، إذا ما تم توجيهها نحو الاستثمار الصحيح. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تفعيل الاستثمار الرياضي، خصوصًا في ظل وجود قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦ المعدل، والذي يحتوي على الكثير من الحوافز والمزايا، إلى حين تشريع قانون خاص بالاستثمار الرياضي.

ويُذكر أن مسودة قانون الاستثمار الرياضي تمنح المستثمرين، سواء من العراقيين أو الأجانب، ضمانات وإعفاءات وتسهيلات واسعة، تُشجع على دخولهم إلى القطاع الرياضي، مع توفير فرص استثمار طويلة الأمد تسهم في نقل التكنولوجيا وتنمية البنى التحتية الرياضية.

إن الواقع المالي الحالي للأندية الرياضية، التي تمثل في معظمها مؤسسات حكومية، يُشكّل عبئًا ثَقيلًا على ميزانية الدولة، نتيجة الاعتماد الكامل على المال العام. لذا، ندعو إدارات الأندية الرياضية إلى استثمار قدراتها ومراقبتها من أجل تحقيق الاستقلال المالي، من خلال تفعيل مجالات الاستثمار المتاحة في ملاعبها ومنشأتها، وفي أنشطة رياضية وغير رياضية تدر أرباحًا وعوائد مالية.

ونرى في تجارب الدول المجاورة والعالمية مثالًا ناجحًا في هذا السياق، حيث تحولت الأندية إلى مؤسسات اقتصادية متكاملة، توسعت في أنشطتها لتشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والترفيهية، محققة بذلك أرباحًا كبيرة ساعدتها في تطوير رياضتها وتحقيق الإنجازات.

إن استمرار اعتماد الأندية على الدولة لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، بل أصبح من الضروري أن تتحمل هذه المؤسسات مسؤولية تمويل نشاطاتها، وتوسعى للتحرر من الدعم الحكومي، مما يتيح للدولة تركيز مواردها على أولويات أخرى، ويسهم في بناء قطاع رياضي وطني مستدام ومزدهر.

الأسترالي غراهام أرنولد قريب من تدريب المنتخب الوطني

إضافي أو شرط جزائي. جاء اختيار أرنولد بعد أن كان الاتحاد العراقي يدرس خيارات أخرى من بينها البرتغالي هيليو سوزا والأرجنتيني هيكثور كوبر، لكن أرنولد دخل بشكل مفاجئ في مفاوضات سريعة قلبت اتجاه التعاقد لصالحه، خاصة بعد توسط أحد الأشخاص لدى رئيس الاتحاد عدنان درجال، الذي أجرى لاحقاً اتصالات مع مسؤولين في أستراليا، منهم إسحاق عنتز، الذي وصف أرنولد بأنه مدرب كفء. يتميز عقد أرنولد عن العقود السابقة بأنه سيكون على شكل رواتب شهرية دون شروط جزائية، ما

متابعة. طريق الشعب

أكد مصدر في الاتحاد العراقي لكرة القدم أن الاتحاد توصل إلى اتفاق نهائي مع المدرب الأسترالي غراهام أرنولد لقيادة المنتخب الوطني العراقي. وينص العقد على أن يمتد حتى نهاية كأس آسيا ٢٠٢٧، بشرط أن يتمكن أرنولد من قيادة المنتخب للتأهل إلى مونديال ٢٠٢٦. وفي حال فشل في التأهل، سيتم إلغاء العقد تلقائياً دون الحاجة إلى اتفاق



الرباع موسى خضير يتألق ويحرز فضية وبرونزية في بطولة العالم لرفع الأثقال

ليما. وكالات

الفضية في رفعة الخطف والبرونزية في رفعة النتر ضمن فئة وزن ٨٩ كغم، بعد أن رفع ١٤٥ كغم في النتر و١٧٣ كغم في الخطف. وأكد رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال، محمد كاظم مزعل، في بيان رسمي، أن هذا الإنجاز يُعد إضافة مشرقة للرياضة العراقية، ويعكس تطور مستوى رفع الأثقال على الساحة الدولية، مشيداً بالأداء المميز الذي قدمه الرباع الشاب. وأضاف مزعل أن هذا النجاح سيكون حافزاً كبيراً لباقي الرباعين العراقيين لمواصلة التألق ورفع راية العراق في المحافل الدولية، مشدداً على استمرار الدعم من الاتحاد العراقي لرفع الأثقال واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

تألق الرباع العراقي موسى خضير صبحي في منافسات بطولة العالم للناشئين والشباب في رفع الأثقال، التي أقيمت في العاصمة البيروفية ليما، بإحرازه ميداليتين دوليتين وسط مشاركة نخبة من أبرز رباعي العالم. ونجح صبحي في إحراز الميدالية

هاميلتون ينتقد تكتيكات فيراري بعد سباق ميامي

ميامي - وكالات

إشارة إلى تأخر الفريق في اتخاذ القرار. وعقب السماح له أخيراً بالتجاوز، انتقد هاميلتون فريقه مجدداً قائلاً: "هذا ليس بعمل جماعي جيد... في الصين ابتعدت عن طريقه، خذوا استراحة لتناول الشاي أثناء ذلك، هيا!", معتبراً عن استيائه من بطء ردود الفعل داخل الفريق. وفي نهاية السباق، أوضح هاميلتون أن هدفه من الانتقاد كان تسليط الضوء على سوء التقدير في لحظة حرجية، قائلاً: "خسرت وقتاً طويلاً خلف شارل، كنت أرغب في اتخاذ قرار سريع. البعض قد لا يحب ما قلته، لكنه كان تعبيراً ساخراً أكثر من كونه غضباً حقيقياً."

عثر بطل العالم سبع مرات لويس هاميلتون عن امتعاضه من أداء وتكتيكات فريق فيراري خلال سباق جائزة ميامي الكبرى، ضمن بطولة العالم للفورمولا ١، بعد أن أنهى السباق في المركز الثامن، خلف زميله شارل لوكلير الذي جاء سابعاً. وفي ظل ظهور هاميلتون بأداء أسرع من زميله في الفريق خلال فترات متعددة من السباق، طالب عبر راديو الفريق بالسماح له بتجاوزه، قائلاً: "إنني أستنزف إطاراتي فقط خلفه، هل تريدوني أن أبقى هنا طوال السباق؟"، في

ألكسندر أرنولد يعلن رحيله عن ليفربول

ليفربول - وكالات

لجماهير ليفربول قال فيها: "كنتم دائماً معي، دعمتموني منذ البداية، وأشعر بالحب والتقدير الكبير الذي غمرني طوال هذه السنوات. أمل أن تكونوا شعرتم أنني قدمت كل ما أستطيع لهذا النادي." من جهته، أعرب نادي ليفربول عن شكره وامتنانه الكبير لأرنولد، مشيداً بـ "مساهماته المتميزة في فترة طويلة من النجاح المستمر".

يُذكر أن تقارير صحفية عديدة رجّحت انتقال أرنولد إلى ريال مدريد الإسباني في صفقة انتقال حر خلال صيف ٢٠٢٥، في انتظار الإعلان الرسمي.



أعلن النجم الإنكليزي ترينت ألكسندر أرنولد، ظهير فريق ليفربول، رسمياً عزمه الرحيل عن النادي عقب انتهاء عقده الحالي في ٣٠ حزيران ٢٠٢٥، وذلك بعد مسيرة امتدت لعقدين من الزمن داخل أسوار ملعب أنفيلد. وأكد الموقع الرسمي لنادي ليفربول أن اللاعب البالغ من العمر ٢٦ عاماً، قرر وضع حد لعلاقته الطويلة بالنادي، بعدما انضم إلى أكاديمية الريدز في سن السادسة، وتدرج في صفوفه حتى ظهر لأول مرة مع الفريق الأول في عام ٢٠١٦. وقال أرنولد في بيان عاطفي: "هذا القرار لم يكن سهلاً على الإطلاق، لقد تطلب الكثير من التفكير والمشاعر. قضيت ٢٠ عاماً هنا، وحققت خلالها كل أحلامي. لكن أشعر الآن أن الوقت قد حان لتحديد جديد في مسيرتي كلاعب وكشخص." وخاض أرنولد ٣٥٢ مباراة بقميص ليفربول، سجل خلالها ٢٣ هدفاً، وساهم في تتويج الفريق بـ ٨ ألقاب كبرى، من بينها الدوري الإنكليزي الممتاز، مؤكداً أن موسمه الأخير مع الفريق كان رائعاً، ويرجو ألا تغطي أخبار رحيله على ما حققه الفريق هذا العام. ووجه أرنولد رسالة شكر

برشلونة يواجه إنتر والريال في اختبارين مصيريين بموسم فليك الأول

برشلونة. وكالات

ذهاباً في ملعبه، وسط أزمة دفاعية واضحة فجرتها الكرات الثابتة، إذ تلقى الفريق خمسة أهداف من ركلات ركنية في شهر واحد فقط. الأمر لا يُبشر بالخير، خصوصاً أن الإنتر سبق وأطاح ببايرن ميونخ بنفس السلاح. صحيفة "سبورت" الكاتالونية كشفت أن فليك رفع وتيرة التحضيرات الذهنية والدفاعية لمعالجة "نقطة الضعف القاتلة"، فيما وصفها المحللون بأنها اختبار مفصلي لمصادقية مشروعه الفني. أما في موقعة الكلاسيكو المنتظرة، فستكون فرصة لفليك لاقتناص لقب الدوري، في مباراة تُعدّ صراع هوية وتاريخ بين قطبين لا يعترفان بأنصاف الحلول.

تتجه أنظار عشاق الكرة إلى برشلونة، حيث يعيش النادي الكاتالوني أسبوعاً لا يشبه سواه، أسبوع قد يُختصر فيه موسمٌ بأكمله، وتُحدّد فيه ملامح مستقبل مدربه الألماني هانزي فليك. في غضون أيام قليلة، سيخوض الفريق معركتين ناريتين: الأولى أمام إنتر ميلانو في قلب سان سيرو لحسم بطاقة العبور إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، والثانية أمام غريمه الأبدى ريال مدريد على لقب "الليغا" الإسبانية. فليك يدخل موقعة إنتر مثقلاً بثلاثية تلقاها



قراءة في أغنية "هذاك انت"

طالب القره غولي.. يمنح القصائد عذوبة أخرى

د. حامد الشطري

الاحساس الذي يمتلكه طالب القرغولي استثنائي جدا كأن يكون هذا الاحساس الذي يشبه النهر المتدفق في روح الملحن المستمد من انسيابية وجمال المفردة الشعبية بدلالاتها ورمزيتها في روح النص والشاعر أيضا هذا النهر الخالد الشفافة ضفافه،المطعمة امتداداته بطين الحري يسير وتتهادى موجاته كالمعاضد الفضية.. لاحدود او نهايات لها..

هذا الاحساس المشتعل في روح الملحن كالوتر ..يمنح كلمات الاغاني بعدا اخرا عاطفيا او وطنيا..تتجلى من خلال النص لاسيما نصوص زامل سعيد فتاح المفتونة مناخاتها بشفافية العشق الجنوبي..وعذوبة مفرداتها وجمالية لغتها والتي تمنح الملحن جذوة العشق هذه والجذور ..الانتماء للارض..للعراق..للماء..الماء الذي اصبح جزء من هوية الجنوب.. التي رافقت كل شعر زامل سغيد فتاح وكأن طالبا استلهم او استدعى الحانه من عمق المفردة ودلالاتها



عند زامل لذا كانت ثنائية زامل وطالب مبنية على الصور الشعرية التي دفعت طالب لتلحين مجموعة الشاعر المكيبر غضة..الاشتغال على حاسني النظر والسمع.. بين ما يلحنه طالب هو عملية استلهم لروح النص مصاغاً بحب واشتياق طالب وبين مشاعره التي يريد ان يطعم بها الاغنية او يوشم عطرا على جسدها وهو يجسد الواقع الذي انطلق من مفرداته وظلت تسكن

أيار

يوسف المحمد اوي

سامي عبد المنعم

هذوله احنه ...
چواكيچ وفكر وزنود
نهدم قلعة السلطان
المندمنه بنه اقصور ومعامل
واشترانه ابلأ تهن ينكال
حتنه انحرک الآله
ودمنه ايجرك الآله
يكتب للعصر تاريخ عماله
صرخنه ابوجه كل سلطان
ليش الناييم ايفينه يضل سلطان
ويضل بس التعب حكنه

مايين العرك والدم
وسنين القهر والهم
يضل العامل التعبان
عائش على الكفاف اسنين
بين السوط والحيطان
موحته الله ابتكابه ايجد الانسان
ليش الناييم ايفينه يضل سلطان
موش الآله التنه .. ؟
ودمنه ايجرك الآله
وفز بين المعامل والاكوخ شياع
ابجفه اترقف الرايه

تحمل منجل وچاكوچ
وابدم الشهيد الوفي امحنايه
اضراب وتنظيم وغايه
وصار التنظيم ايجزمنه ابقد حزام
والاضراب ابتاهه ابدمنه ابتكاورياغي
وشلنه الرايه المكتوب ابدمنه ونادبنه
ايعمال الدنيه تنموا..
واتلملمننه.. وصرنه اهوايه
وصارت كل الدنيه تناضل تحت
الرايه
ياعمال العالم اتحدوا..



الليلة عيد

كتبته في عمان في نهاية العام ١٩٩٩ وانا في غربتي، ولا زلت غريبا في وطني!

سفاح ابو وليد

الليلة عيد وحاريه الصفنات بيّه !
صافحت روجي ابلهب نيران گلبی...!
عايدتنی اجرورها وصدت علیه..
اليوم اريد احباب گلبی،، واهلي
والچکليت....والحنه البديه .
أو لو دريت اصحه ايفراغي چابقيت
ابنومتي اوجرح القضية
الليلة وحدي اتلگه روجي ! ،واعبر
ابهمي الجديد وهاي هيّه
الليلة عيد..وحاولت اجمع بقايا
اشواک عمري ابراحة ايدي....
و احتفل بيها ابدل شمعات عيدي
وغربتي السوده التواسيني ابهديه...
عيدکم يهلي اعرفه ابغير لذه !
طابک أنه اعله السرّه ابتابوت موتی !

دفتره اهموي مخذه !
اومن اريد أنه اشتکي اعذرکم احسن
ادري تبجون اعله روجي وانجفه
الحاضر عليكم من جديد
الليلة عيد!، اجفوفي خشبه والمناشير
الحديد!
اهمومي مشعلته ابعكس ماجنت
اريد !
کلشي ظل بيحي ايمكانه ! والجرّح
خضر جديد
الليلة عيد وياقفوف اتشيل نعشي؟
تکطقت بيّه الدروب اوثلجت
جنحان رمشي
شلهت اظهور السفن بالكاع والشط
بالجنوب

اشجابني الجرّف الصخر واشلون
اتوب
اتقفلت بيبان وکتبي اگبال وجهي..
ابنار حسابتي اذوب!
عايتت روجي ابسما امرايات ظلي....
اتکسرت بيّه..اوصفيت أنه شهيد
الليلة عيد وهايجه اعصابي ابتکر
نيسان جرحي
دمرنتي الو خشه والصفنات ما
خلتلي لون!
وياماتانيت انتظاري..الفرح جذاب
لو صدک تهون
انتظر شمس الربيع العافيه ابطل
السكون
وحدي أنه اتهجه روجي وابتهل
المنيه

«تعب السنين»

سالم الحمداني

تعب السنين انتهى	تعب السنين انتهى	تعب السنين انتهى
وللنفس ما ظل حيل	وللنفس ما ظل حيل	وللنفس ما ظل حيل
والربه ابحضني اختفى	جيت الليالي ركض	چان النهر يرتوي
ماچن سهرت الليل	بلکت يغرر العمر	وحتى الجرف يرتوي
غلطان ما ظل عتب	عشره. وصفت للمنتجي	صوهد وماظن يرد
عثرت تراها الخيل	ومتاني ريله مەر	الأيامه ما يحتوي
والچذب صاير صدگ	أنه اصفگ العشره قهر	کل خطوه تعبر نهر
ويسدّه حلگ السيل	عني فلا يشتمر	هم ذبلها السهر
کافي عتب يا زمن	ربيت تبهت الرسن	لا چلمه حلوه لا سمر
والمايلات اختمن	تاه أعله غفلة وسن	اتداوي جرح الويل
ابظهر المنایا احتمن	راحن وما ادري اشأجن	تعب السنين انتهى
بيه ابساطه اتعيل	دنيای شنهو اتچيل	وللنفس ما ظل حيل

انه الندمان

کامل العتايبي

انا المن کل کتر توجعني روجي
بيّ الآه کلفه إتهایل الميزان
وعلى العکاز أمشي وأزرع بلوحي
هوای
وأنا الندمان چي ما تممت نوجي
خلها الدنيا غثه وماوفت وياي
أكابر والجرح عزب هوای هموم
تشد عضد الیودها وجزرت
ولو عدت شماته أكظمهن
موجي
جروجي
أنا مغني الحمام الحطلي منه
أهچس بالأخوه شکر مر الحيف
وأقطع کل جدم ظل عابث
جناح
ومواله الزهالي بچلمتي ودوجي
دهاک إقره الذخاير طيح
بسوحي
أمايزهن سنيني... بياوکت
أنا العادل رسنها وما گلت روجي
حطيت
أنا العادل رسنها وما گلت روجي
حد للمستحي!!! وأنجاهر ابوجي

هذوله احنه الشيوعيين

حسين جهيد الحافظ

ذوله احنه
حلم بعيون
کل الناس
بالنبض نسري حبه
او بالحدائق ياس
چلمه مرجحه
او وسط الضمير
احساس
أعله حيطان الجوامع
نقطع حنه
هذولنه احنه
شيوعيين
بينه من فهد غيره
او بينه إصرار
من حازم
الحوه حب الوطن
عدنه
ميمه رضعنه
من عزم صارم
دم اصويحب
اعله الکاع
غناوه الحزب سالم
على أحبال المشاق
يتسم دمنه
هذوله احنه الشيوعيين
ذوله احنه
الشمس بالليل
بسنون المناجل طيب
او بزود المطارق حيل
تسيورة حبايب شوک
غننايه حمد والريل
يتنه الوفه ابجبنه
هذوله احنه الشيوعيين
ذوله احنه
يتباهه الزمن بينه
احب الناس
تناعم أغانيه
اذا صبح المثل
کل واحد او دينه
حب الناس
دين الله
هذوله احنه الشيوعيين
ذوله احنه
برعم المحبه
خضر بأذار
وقار الدنيه
يا أجمل وقار
اسباحات الجد
أعظم شعار
ترجمه بالحب حزنه
هذوله احنه الشيوعيين
ذوله احنه
اسباعة الکفه
عواصف نهدر
او نعلن قيامه
او ساعة الحب
غصن زيتون او حمامه
بالحرب احنه حربيه
والسلام احنه سلامه
بينه بشوک يتنه
هذوله احنه الشيوعيين
ذوله احنه
بينه الجد يتباهه
او شوک الفخر يتنه
والایام شالت
مجد يرغنه
هذوله احنه الشيوعيين
ذوله اجنه



«يسارية»: منبر تقديم جديد

أعلنت الزميلة مجلة "الثقافة الجديدة" عن تأسيس "مجموعة الدراسات والأبحاث"، كإطار يضم نخبة من الباحثين في قضايا الفكر العلمي، وذلك بهدف إعمال العقل في الواقع لإنتاج معرفة يسارية تواكب التحديات الراهنة، وتساهم في تعزيز العلاقة بين النص المتجدد والممارسة.

وتعد دورية "يسارية"، باكورة البعثات الجديدة، من ماركس الجديد، هل باتت الليبرالية الجديدة طائفة بلا طيار، أميركا اللاتينية: الانتقال القادم، الطبقة العاملة وعسكرة اوربا، الحرب الثقافية الباردة، اليسار في كوبا.

"يسارية" يرأس تحريرها: د. صالح ياسر، وساهم في إنجاز عددها الأول: أ. د. إبراهيم إسماعيل، رشيد غويلب، د. سوران قحطان.



ثلاثة نصوص فلسطينية

ريتا عودة/ حيفا- خاص

لست رقماً

لَسْتُ رَقْماً،
لا.. لَسْتُ رَقْماً،
لِتُخْرِقُوا جسدي وَأَنَا حَيَّةٌ..
طِفْلَةٌ أَنَا،
لِي اسْمٌ وَوَجْهٌ وَهُويَّةٌ.
لِي وَطَنٌ
اسْمُهُ غَزَّةُ
يَنْزِفُ غَضَّةً تَلُو غَضَةً.
طِفْلَةٌ أَنَا
أَلَا يَجِبُ لِي أَنْ أَحْيَا
أَتَنَفَّسُ
أَحْلُمُ
كَبَاقِي أَطْفَالِ الْعَالَمِ؟؟
أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ
فِي أَنْ أَحْيَا،
أَنْ أَتَنَفَّسَ هَوَاءً نَقِيًّا...!!
أَيُّ ذَنْبٍ اقْتَرَفْتُهُ
لِيُخَنِقُوا طُفُولَتِي
وَأَنَا حَيَّةٌ؟
أَيْنِ إنْسَانِيَّتُكُمْ؟
هَلْ مَاتَتْ فِي قُلُوبِكُمْ
الرُّحْمَةُ؟
هَلْ أَصَابَكُمْ طَرَشُ
قَلَمٍ تُعَدُّ آذَانُكُمْ
تَسْمَعُ صَرَخَاتِنَا
وَالْآنَ...!؟

لا تُصدِّقوا أنَّها أرضُ بِلَا شَعْبٍ

لَا تُصَدِّقُوا أَنَّهَا أَرْضُ
بِلَا شَعْبٍ،
(كَمَا يَدَّعِي الْغَزَاةُ)
وَبِلَا عُنُوانٍ.
صَدِّقُونَا..
نَحْنُ الشَّعْبُ
الَّذِي اغْتَصَبَتْ أَرْضُهُ
وَعِزُّهُ
وَسَادَ عَلَيْهِ الطُّغَاةُ
فَقَسَّحْنَا هَوَانَ.
لَا شَهِيدَ عَلَيَّ
نَكْتَبِنَا
سِوَى مَقَاتِلِجِ بُيُوتِنَا
وَقُلُوبِنَا النَّارِقةِ
دَمًا، دَمًا وَتَوَهَّانَ.
وَهَذِهِ الرُّوحُ الثَّائِرَةُ
الَّتِي تَأْتِي الثُّسْبَانَ
وَتَلِكُ الْجُدُورَ الصَّارِبَةَ
فِي أَعْمَاقِ الزُّمَانِ
جَمِيعُهَا تَرْوِي
جِكَائِبَاتِ أَرْضٍ وَشَعْبٍ
صَامِدٍ... سَامِقٍ
مُهَمَّا طَالَ الْعُدُوانُ.

اشْرَبُوا دَمَنَا!

هَذَا دَمُنَا
الْمَسْفُوكُ عَنَى اَعْتَابٍ
خُذْلَانِكُمْ
قَاشِرُوبُهُ
قَطْرَةً..
قَطْرَةً..
لَعَلَّهُ يَغْسِلَ عَارَ
تَخَاذُلِكُمْ.
نَحْنُ هُنَا
(فِي غَزَّةِ)
يَنْبُثُ مِنْ جِرَاحِنَا
بَنْفَسَجَا
وَمِنْ أَوْجَاعِنَا
زَيْبُونًا وَنَجِيلًا.
غَدًا سَتَسْمَعُونَ
كَيْفَ
يَصْنَعُ الْدَمُ الْهَمْدُورَ
نَحْرًا
غَدًا سَتَرَوْنَ
كَيْفَ يَزْهَرُ الْيَأْسُ
أَكَايِلِ مُجْدٍ
وَعَزًا.

مكاشفة حضورية لأثام الماضي

الملمس الشعوري في لوحات سمير البدران



محمد خضير

نظمت جمعية الفنانين التشكيليين في البصرة ثلاثة معارض تشكيلية خلال فترات متقاربة، للفنانين هاشم تايه وسمير البدران وجواد الجواد، اتسمت بملامح تقنية مشتركة، هي تقنية الكولاج (التلصيق) لإنشاء ملمس شعوري خشن ينهض من السطح المستوي ويعترض الممارسة التقليدية للمتلقي في التفاعل البصري والذهني مع اللوحة التشكيلية. وفيما يلي أسجل حضورى لمعرض الفنان سمير البدران (شباط ٢٠٢٥) وممارستي الشعورية في استغوار الأبعاد الغائبة لأشكاله العائدة بهيات وتصورات جديدة للسطح التلصقي تحت عنوان "آثام الصحف". نستطيع أن ننظر إلى لوحات سمير البدران في معرضه المجمع من الآثار الموجلة في عالم "الصحف" الورقية، ونستخرج من الممارسة التركيبية للوحة ما يعيد للأبصار نسخة من عهد فانت/ باند حوت فيما حوت إيهامات شتى وتحويلات متعمدة للوقائع الحياتية للمجموعة البشرية- العامة والمتفككة- سلط عليها تأويلاً تشكيمياً يتسم بالجرأة والمبالغة في استعمال مواد الحياة المهملة- ومنها تذكارات شخصية عزيزة ومشاهد مُعَمَّاة أو ملطخة بالأصباغ والكتابات والرموز الخاصة بممارسة الفنان المتوارية في الظل- ظل حياته أو ظل مرسمه. وعلى الرغم



وليمة يجتمع حولها شخصيات داعرة في فيلم بازوليئي: (سألو). لقد تميز منجز سمير البدران بتركيز النظر- أو ربما توزيعه- على بؤرة مخفية تحت أوراق الصحف- الملصقة، بعد تقطيعها إلى مزق ثم تركيبها في خطاطات منسقة بشكل تجميعي، عشوائي ومضطرب، للإحياء بذهن يعاني "الرهاب" تحت ضغط ذكرى مؤلمة، أو واقعة فاضحة، أو مجزرة دامية... إلخ من المعاني السردية غير القابلة للتجسد والحضور دفعة واحدة، ومبريات غير كاملة الوضوح والنقاء البصري والمشهدي على مستوى واحد. وأحس من جانبي بالإعاقات الإنشائية الكثيرة التي برزت في مقابل الوضوح والرؤية

للمعمار وبيئته الراكدة- استقراره على تقاليد ووظائف غير فنية، تكررت في فضاءه المعماري القديم بتقاليد مغاير. لاحظنا في مقالنا عن لوحات هاشم تايه (معرضه: تسلييات القانط) محاكاة سردية متحولة من فضاء لغوي كتابي إلى بيئة العرض التشكيلي التقليدية. أما في لوحات سمير البدران، فإن إمكانية السرد الحواري كانت قائمة فيها أصلاً، وقد بدأت في "التحديث" التلقائي حال التقائها ذوات الزائرين الدائرة حول/ أمام اللوحات؛ لكنها ضاقت بالمساحة التراثية لقاعة العرض. وأنشدت نشأت مفارقة أوسع من محاكاة زميله السردية، ألا هي التقاطع الجمالي بين البيئة والأثر، أو بين التاريخ وتحديث وقائع. فقد قدمت لوحات سمير البدران وظيفة مشابهة للوظائف التلصيقية على جدران قديمة، تذكرنا بشقوق الجدران وكتاباتنا في لوحات شاكر حسن آل سعيد، لولا أنها جاوزتها إلى مسافة قصيرة من البيئة والتاريخ، وبنسج أكثر انظاماً وقصداً متحفياً. فاللوحات تنهض هنا من جدرانها لتبذل الوهم التاريخي الدال على استحالة الجمع بين نوعين من البنيات التشكيلية التجريدية، العفوية والقصدية ذات الاتجاه النقدي التعبيري، في موقع متحف. كذلك، فإن الأشكال الملصقة من صحف الماضي نهضت لتحرك ظنوننا عن أنفسنا بمواجهة سطوح الذاكرة المحموة أو المعطاة- هذه التي

هادنت الشقوق والتصدعات الأنطولوجية لحياة العراقيين. بل قد يذهب بنا الملمس البصري إلى مضاعفة ذلك الشعور، فنعمد إلى اختلاق واقع ثان من أكاذيبها، بعهد الذكريات (معرضه: تسلييات القانط) محاكاة سردية متحولة من فضاء لغوي كتابي إلى بيئة العرض التشكيلي التقليدية. أما في لوحات سمير البدران، فإن إمكانية السرد الحواري كانت قائمة فيها أصلاً، وقد بدأت في "التحديث" التلقائي حال التقائها ذوات الزائرين الدائرة حول/ أمام اللوحات؛ لكنها ضاقت بالمساحة التراثية لقاعة العرض. وأنشدت نشأت مفارقة أوسع من محاكاة زميله السردية، ألا هي التقاطع الجمالي بين البيئة والأثر، أو بين التاريخ وتحديث وقائع. فقد قدمت لوحات سمير البدران وظيفة مشابهة للوظائف التلصيقية على جدران قديمة، تذكرنا بشقوق الجدران وكتاباتنا في لوحات شاكر حسن آل سعيد، لولا أنها جاوزتها إلى مسافة قصيرة من البيئة والتاريخ، وبنسج أكثر انظاماً وقصداً متحفياً. فاللوحات تنهض هنا من جدرانها لتبذل الوهم التاريخي الدال على استحالة الجمع بين نوعين من البنيات التشكيلية التجريدية، العفوية والقصدية ذات الاتجاه النقدي التعبيري، في موقع متحف. كذلك، فإن الأشكال الملصقة من صحف الماضي نهضت لتحرك ظنوننا عن أنفسنا بمواجهة سطوح الذاكرة المحموة أو المعطاة- هذه التي

قف

أخوان الأردن.. خطيئة!

عبد المنعم الأعسم

من وجهة النظر الحقوقية المثبتة في المعاهدات والدساتير المعاصرة ومدونات حقوق الإنسان في المشاركة والتعبير عن الرأي، واخذاً بالاعتبار أن الديمقراطية لا وجود لها من دون تنظيم المجتمع في أحزاب وهيئات اجتماعية وثقافية تراقب، وتتنافس، وتُرشّد، وتردّد الاستبداد والعنف والكرهيات وتنشر التسامح والمحبة وقيم الشأن العام، وعطفاً على السجل المخزي لأنظمة الحكم الاستبدادي في العالم العربي، ملكية. انقلابية. قومية. قبلية. ودينية فاجرة، تبتسم حين تكون ضعيفة وتكشر عن أنيابها حين تستقوي.. أقول: من هذه الزوايا مجتمعة، فإن حزب الأخوان المسلمين في الأردن قد ظلم في فاصلة حق التعبير عن رأيه في السلوك السياسي للسلطة ومرجعياتها. إنه ظلم لو أن الأمر بقي في هذه الحدود الدستورية المجردة لحق التعبير عن الرأي، لكن من الذي يمكنه، من أنصار الحرية، أن يدوس على ضميره ويغفل التاريخ المندس لأخوان الأردن في ذبح جميع مدونات الحقوق المدنية السلمية، بإنتاج، ورعاية، أجيال من الرعاع احتفت أعمال القتل والانتحار وتفخيخ المزدحمات والمجازر الوحشية مع رطانات عن الحفاوة في جنان الخلد، وفي الذاكرة، مجالس الغزاء التي أقامها الحزب في أكثر من مائة مسجد بالمدن الأردنية، لقاتل متوحش اسمه أبو مصعب الزرقاوي؟.

*قالوا:

"القتلة لا يبحثون عن فلسفة، بل يبحثون عن ضحايا يشفون غليلهم".

شيخرون

موسيقى وغناء ومسرح

بغداد تحتضن

مهرجان الطائرات الورقية



متابعة – طريق الشعب

عاد زائرو مهرجان الطائرات الورقية، الذي احتضنته حدائق أبو نؤاس السبت الماضي، خائبي الأمل. إذ لم تحلق طائراتهم بسبب سكون الهواء في ذلك اليوم، لكن بقية فعاليات المهرجان لم تتوقف. إذ كان الغناء والموسيقى والمسرح حاضرين، إضافة إلى البازارات. ويقام هذا المهرجان سنوياً منذ عام ٢٠١٧. إذ جاء وقتها رداً على تقرير صحفي صنف بغداد على أنها من أسوأ العواصم.

يقول علي الغالب، أحد مؤسسي المهرجان، أن مهرجانهم يشهد سنوياً إقبال أعداد كبيرة من المواطنين، مضيفاً في حديث صحفي قوله أن المهرجان يشهد فعاليات مختلفة، منها فقرات غنائية وموسيقية، ورسم حر، فضلاً عن بازارات لدعم أصحاب المشاريع الصغيرة.

من جانبها، تقول المواطنة أم لارا، التي زارت المهرجان، أنه "نحن بحاجة لمهرجانات كهذا. العائلة العراقية تتمنى أن تجد دوماً متنفسات ومساحات خضراء"، مشيرة إلى أن ابنها يعاني التوحد، وأن مثل هذه الأماكن المفتوحة تساعد على الاندماج والاختلاط مع بقية الأطفال، عكس الأماكن المغلقة مثل المولات والمطاعم.

أما أحمد سلمان، فيقول أنه "جهزنا الطائرات الورقية اليوم، لكن سكون الهواء لم يساعدنا على تحريكها. رغم ذلك كان المهرجان جميلاً بتعدد فعالياته وبحضور العائلات والشباب".

فيما تقول نينا محمد، أن "المهرجان كان رائعاً ومميزاً، لكن الهواء خيب آملي، ولم تحلق طائرتي. فعاليات الموسيقى والغناء كانت جميلة جداً".

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

فيلم للمخرجة إيمان خضير

«جواد سليم وسيمفونية البرونز»



إيمان خضير (إلى اليسار) وسهيله الأعسم

الشمس" أعلى النصب، لكنه رفض ذلك. وكان من بين اللحظات الصعبة التي تناولها الفيلم، لحظة وفاة جواد سليم بنوبة قلبية قبل افتتاح النصب بأيام، ليُشيع من معهد الفنون الجميلة. وبعد انتهاء العرض، جرت نقاشات حول الفيلم بين الجمهور والمخرجة. وفي الختام، قدمت رئيسة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل، شهادة تقدير إلى المخرجة إيمان خضير.

من أفتتح قاسم بفكرة إنجاز النصب. وتابعت كاميرا خضير رحلة جواد سليم إلى إيطاليا. حيث استقر مع عائلته مؤقتاً، بينما كانت قطع النصب البرونزية تُصب في بلدة بستويا التاريخية. وهناك، تحولت الورشة إلى فضاء للتجريب، وكان طالباه محمد غني حكمت وصادق ربيع يساعدهان في تكبير النماذج المصغرة، بينما هو يحاول التوفيق بين طموحه الفني والضغط التي يتعرض لها. فقد طلب منه مئلا وضع صورة الزعيم في "قرص

ويطرح الفيلم رؤية سينمائية تمزج بين الأرشيف الحي والدراما. كما يتضمن آراء نقدية حول النصب للناقدين ياسين النصير ود. جمال العتايي. وفضلاً عن ذلك يُظهر التناقضات التي أحاطت بالنصب، والتي تحولت إلى معركة وجودية بين الفنان والسلطة السياسية آنذاك. ويعيد الفيلم بناء الأحداث من خلال سرد المعماري رفعت الجادرجي، الصديق القريب لجواد سليم، والوسيط بينه وبين الزعيم عبد الكريم قاسم. فالجادرجي هو

متابعة – طريق الشعب

ضيّفت رابطة المرأة العراقية بالتعاون مع منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد السبت الماضي، المخرجة السينمائية إيمان خضير، التي عرضت فيلمها الموسوم "جواد سليم وسيمفونية البرونز"، الذي يوثق مراحل تشييد نصب الحرية، وذلك في جلسة حضرها جمع من المثقفين والأدباء والإعلاميين والمهتمين في الشأن الثقافي.

الجلسة التي التأمّت على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، أدارتها نائبة رئيسة رابطة المرأة سهيلة الأعسم، واستقبلتها بالحديث عن التحديات الفنية والسياسية التي واجهت تنفيذ مشروع نصب الحرية، وعن دور الفن في حفظ الهوية الوطنية. وأظهر الفيلم، وهو وثائقي، مراحل تشييد نصب الحرية، الذي كلفت حكومة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، الفنان الرائد جواد سليم بإنجازه، ليكون شاهداً على تحولات البلاد السياسية والاجتماعية. كما أبرز الفيلم التعاون الاستثنائي بين جواد سليم، والمعماري رفعت الجادرجي الذي صمم قاعدة النصب.

في البصرة

ورشة حول حقوق الإنسان ومكافحة الفساد



النزاهة الاتحادية، مع شرح إجراءات تقديم الشكاوى والضمانات القانونية لحماية المبلغين عن المخالفات والمشتكين. وحضر الورشة ممثلون عن عدد

الآليات المحلية والدولية التابعة للأمم المتحدة، مثل تقديم الشكاوى وتبادل البيانات، لدعم منظمات المجتمع المدني العراقية. كما استعرضت الورشة جهود هيئة

البصرة - ربيعة الحمزة

شهدت مدينة البصرة الأسبوع الماضي ورشة عمل بعنوان "النهج القائم على حقوق الإنسان في جهود مكافحة الفساد"، نظمتها دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية التابعة لهيئة النزاهة الاتحادية، ومكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI)، بمشاركة رابطة المرأة العراقية وعدد من المنظمات المدنية.

الورشة التي احتضنتها قاعة "فندق الموفينيك"، شهدت نقاشاً في محاور عدة، هي: آليات النظام العالمي لحماية حقوق الإنسان ودورها في مواجهة الفساد، تحليل الفساد الراهن في العراق وتأثيره على حقوق المواطنين الأساسية، سُبل تفعيل

وطن حر وشعب سعيد



يوميات

- يعلن الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، نتائج مسابقة الأدباء الشباب بدورتها السادسة/ دورة القاص والروائي أحمد خلف، وذلك في الساعة ٥ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- تضيّف "منصة مداد" التابعة إلى منظمة "بغداد مدينة الإبداع الأدبي - اليونسكو"، بعد غد الخميس، القاص حسب الله يحيى في جلسة حوارية بعنوان "عن الحب يسارا.. رحلتي في السرد والثقافة". الجلسة التي من المقرر أن يديرها مدير المنصة د. سعدي عوض الزبيدي، تبدأ في الساعة ١٠ صباحاً على قاعة المنظمة في "بيت الحكمة".
- يضيف "ملتقى رواد المتنبي" الثقافي، الجمعة المقبلة، الباحث فارس ناجي، ليلقي محاضرة بعنوان "تداعيات أزمة الفكر في الغرب.. هل دخلنا في مرحلة ما بعد الحداثة؟".
- تبدأ المحاضرة في الساعة ١١ صبحى "قاعة علي الودي" في المركز الثقافي البغدادي.

الخصيبات 2



عن "مؤسسة أبجد" للترجمة والنشر والتوزيع، صدر حديثاً الجزء الثاني من كتاب "الخصيبات" لمؤلفه محمود بدر عطية. يسرد المؤلف في الكتاب مذكراته عن مدينة أبي الخصيب في البصرة، ويلقي الضوء على واقع الحياة فيها. وفي هذا الجزء يتناول المؤلف نحو ٧٠ شخصية خصيبية.

ليس مجرد كلام

وانتخابات الأدباء على الأبواب..!

عبدالسادة البصري

يعقد قريباً المؤتمر الانتخابي لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق. والانتخابات ليست بالطبع لعبة كلمات متقاطعة، بل هي إيكال مهمة إلى شخص عليه أن يحترمها ويصونها، ويقوم بخدمة منتخبيه على أكمل وجه.

ذات يوم حدثني أبي عامل الميناء الطيّب، الذي أحيى على التقاعد صباحاً عام ١٩٧٠ فقال:

يا ولدي إذا أردت أن تنتخب أحداً لأني مهمة، فتأكد من كونه يتمتع بثلاث خصال مجتمعة: النزاهة والأمانة، الإخلاص في العمل ونكران الذات، حب الوطن والناس – وإذا كانت هناك خصلة حسنة أخرى، يكون اختيارك رائعاً ولن تخسر شيئاً، فاز صاحبك أم لم يفز! ظنّيت كلماته متهفورة في رأسي منذ الصغر حتى الآن، حيث فورة الانتخابات والترشيح والبحث عن منافع قد تكون شخصية أو فئوية أو ما إلى ذلك!

أنا سأشارك بالطبع زملائي انتخابات اتحادنا العريق، وقد ارتأت أن أستذكر كلمات أبي، مثلاً أحملها أيقونة في عنقي دائماً، لأننا لا يمكن أن ننجح إذا لم ننتخب الأصلح والأزهر والأفضل في كل مجال.

واتحاد الأدباء، هذه المنظمة الثقافية العريقة التي يمتد عمرها لسته وستين عاماً، علينا أن نقف عندها ونتفحص جيداً من يريد أن يقود دفتها، وأن ننظر بعين المنصف الى ما حققت دورتنا الحالية من نشاط منقطع النظير. فالأدباء هم الشريحة الأكثر إنتاجاً إبداعياً، رغم قلة ذات اليد وحالة أغلبهم المعيشية الصعبة.

أطلب من اخوتي المرشحين وأنا واحد منهم، أن يرموا ذاتهم خارج كيان الاتحاد، ويعملوا بنكران ذات مع الجميع بلا فوارق أبداً، وأن يكون عملهم خدمة للجميع بلا استثناء، وأن يبحثوا عن منافذ وحلول أكثر فأكثر، لأشكال معاناة الأدباء من أزمة سكن وبطالة وصعوبة معيشة وصعوبة إصدار نتاجاتهم في كتب خاصة، وأن يعملوا على إقامة النشاطات الثقافية المهمة دائماً، وإشراك الجميع فيها، وإيصال صوت الأدباء وإبداعاتهم إلى طبقات الشعب كافة، والخروج من القاعات والغرف المغلقة إلى الساحات العامة وما شابهها في الاقضية والنواحي، وأن تكون هناك مطالبة حثيثة أكثر بمنح الأدباء امتيازات خاصة بهم مثل (قطع الأراضي، تخفيض أجور السفر بالطائرة، العلاج، طبع الكتب، التفرغ الكتابي) وكما معمول به في أغلب بلدان العالم، وأن يكون هناك احترام وتبجيل لقيمة المبدع، إضافة إلى النظر بعين المحبة والتقدير والوفاء للمبدعين الكبار المرضى والمغتربين، وأن نواصل خطى البناء والتطوير والسمو والتفاعل المستمر التي قامت بها دورتنا الحالية>

لا أريد أن أدخل في مزايدة على شيء أعرفه عند الأدباء جميعاً، فهم أنقياء وطيّيون ومحبّون لوطنهم وناسهم، لكنني أقول لكل واحد من أحبتي: انتخب من تريد .. بشرط أن تعرف جيداً انه يحمل الصفات التي نبحت عنها جميعاً.

مع تمنياتي بالفوز لمن يستحقون، وإن يسمو اتحادنا ويزدهر أكثر فأكثر، وكل دورة انتخابية واتحادنا يتلأأ نجماً في سماء الإبداع .

في لندن .. المشغل السردى يستضيف الكاتب زهير الجزائري



الكاتب زهير الجزائري (الى اليمين) والناقد عدنان حسين أحمد

إثراء المشهد الأدبي العربي في المهجر. وأوضح الناقد عدنان حسين أحمد خلال ذلك أن المشغل يهدف إلى تعزيز مهارات السرد لدى الكتاب، وتوفير مساحة لتبادل الخبرات بين المبدعين. وتجدر الإشارة الى ان المركز الذي تديره الشاعرة والكاتبة دلالة جويد، والنادي الذي يديره الشاعر جمال نصاري، يسعيان إلى توفير منصة ثقافية مستقلة للجالية العربية في لندن، وتعزيز الإبداع والتواصل الثقافي هناك.

العراقية، وقد عُرف بأعماله التي تسلط الضوء على السرد الواقعي وتمزج بين التجربة الشخصية والسياقين الثقافي والسياسي. وتناول الجزائري في الجلسة تجربته في كتابة السيرة الذاتية، متطرقاً إلى أبرز محطات مشواره الإبداعي. وأعقب ذلك مناقشات ثرية حول تقنيات كتابة السيرة الذاتية، ودورها في توثيق الذاكرة الفردية والجماعية، شارك فيها عدد من الشخصيات الثقافية المرموقة في لندن، الذين حضروا الجلسة وأشادوا بأهميتها في

لندن – طريق الشعب

انطلقت في العاصمة البريطانية أولى جلسات المشغل السردى، الذي نظمه "مركز لندن للإبداع العربي" بالتعاون مع "نادي حبر أبيض" البريطاني. واستضافت المؤسسات في الجلسة الكاتب العراقي البارز زهير الجزائري.

وقام الناقد الأدبي عدنان حسين أحمد، بتقديم الكاتب الضيف، الذي يعتبر من أبرز الأسماء الأدبية